المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

دَوْرُ مَحْوِ الأميَّة الرقميَّة لطلبةِ مدارسِ تعليمِ الكبارِ في مُواكَبَةِ متطلّباتِ سُوقِ العَمَلِ

رمزية حمود المغامسي
جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني : ahmad.8683@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسةُ إلى معرفةِ دور محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبة متطلبات سوق العمل، والكشف عن المعوقات التي تَحِدُّ من دورها لمواكبة متطلبات سوق العمل لدى المتعلمين الكبار. وقد تمَّ استخدامُ المنهج الوصفي المسحي، وتطبيق الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينةُ الدراسة من (341) من طلبة تعليم الكبار بالمدينة المنورة، وخلُصَتِ الدراسة إلى أنَّ دورَ محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبة متطلبات سوق العمل متحققٌ بدرجةٍ كبيرةٍ، وأنَّ محو الأميَّة الرقميَّة تسهِمُ بدرجةٍ كبيرةٍ في اكتساب المتعلمين والباحثين عن عمل على القدرة التطبيقية للمعرفة الرقمية، كما أشارت نتائجُ الدراسة أنَّ من أهم المعوقات التي تواجه برامج تعليم الكبار لمحو الأميَّة الرقميَّة، وتحدُّ من دورها في تنمية متطلبات سوق العمل لدى الطلاب يتمثَّل في : اتباع طلبة تعليم الكبار لوسائل التجارة التقليدية، وعدم رغبتهم في التجديد، وقصور تمويل تجهيزات البنية التحتية الإلكترونية. وأخيرا، فقد أوصت الدراسة بأهمية الاستمرارية في برامج محو الأميَّة الرقميَّة التي تعمل على إكساب طلبة تعليم الكبار المعرفة والمهارات ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، كما أوصت الدراسةُ بضرورة زيادة الدعم المالي لمدارس تعليم الكبار؛ من أجل تحقيقِ هدفِ محو الأمية الرقمي، وتوفير أجهزة الحواسيب والاشتراك بالإنترنت لطلبة تعليم الكبار.

الكلمات المفتاحية: محو الأميَّة الرقميَّة، تعليم الكبار، سوق العمل.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

The Role of Digital literacy of Adult Education Schools in Keeping Up with Labor market Requirements

Ramzih Humod ALmogamci
Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: ahmad.8683@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed to identify the role of digital literacy for students of adult education schools in keeping pace with the labor market, and to reveal the obstacles that limit the role of digital literacy for adult education school students in keeping up with the labor market, the descriptive survey curriculum was used, and the questionnaire was applied to collect data, the study sample consisted of (341) of adult education students in Madinah. The study concluded that the role of digital literacy for adult education school students in keeping pace with the requirements of the labor market is largely achieved, and that digital literacy contributes significantly to the acquisition of job seeking learners of the ability to apply digital knowledge. The results also indicated that one of the most important obstacles facing adult education programs for digital literacy is that adult education students follow traditional means of commerce and do not want to innovate, and the lack of funding for electronic infrastructure equipment. The study recommended the importance of continuity in digital literacy programs that work to provide adult education students with knowledge and skills related to modern information and communications technology, which would help individuals. The study also recommends the need to increase financial support for adult education schools in order to eliminate digital illiteracy, and to provide computers and Internet subscriptions to adult education students as much as possible.

Keywords: digital literacy, adult education, labor market.

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

المقدِّمَةُ:

يعيش العالمُ اليومَ تحولاتٍ كبيرةً في التكنولوجيا التي أسهمت في إحداثِ تحولات كبيرة في الهياكل الاجتماعية والاقتصادية؛ حيث طالت تلك التغيرات نوع العمل الذي يكتسب الافراد من خلاله معيشتهم. وتوضح تقارير التكنولوجيا والابتكار أنَّ التغير السريع في التكنولوجيا له أثرٌ كبيرٌ على سوق العمل؛ حيث إنَّ التقنيات الرائدة تمثّل بالفعل سوقا بقيمة 350 مليار دولار، وهناك إمكانية أنْ تنمو إلى 3,2 تريليون دولار بحلول عام 2025، مما يستدعي اتباع سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار المناسبة لمرحلة التنمية والاقتصاد القادمة التي تتطلب تعزيزَ ومواءمة العلوم والتكنولوجيا، وبناء المهارات الرقمية بين الطلاب والقوى العاملة. (UNCTAD,2021) ويمكن القول إنَّ مقياس الأمية حديثا أصبح مرتبطًا بمقدرةِ الفرد على استخدام التكنولوجيا، وهذا ما يطلق علية "محو الأميَّة الرقميَّة" (إسماعيل، 2018)، وترى جوس (Jose,2016) أنَّ محو الأميَّة الرقميَّة - بمفهومها السابق - ليست كافيةً في أماكن العمل في القرن الواحد والعشرين، وتتطلب - بالإضافة على القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - القدرةَ على التواصل، والتفاعل، والتعاون، والبناء، والابداع، وما إلى ذلك من المهارات الرقمية، ويتطلب استخدامها في المجتمع الرقمي.

وبناء على أهمية محو الأميَّة الرقميَّة في سوق العمل؛ فقد حرصت وزارة التعليم على توفير فرص التعليم النظامي وغير النظامي للمتعلمين الكبار؛ بهدف تطوير مهاراتهم القرائية والرقمية والمهنية وغيرها، وذلك من خلال برامج تعليم الكبار والتعليم المستمر. (وزارة التعليم، 2021)

ويعدُّ برنامجُ تعليم الكبار نوعًا من التعليم في المجتمعات العربية ضمن إطار فلسفة التعليم المستمر، ويعد فرصة لمنح البالغين - ممن أتموا مرحلة محو الأمية - للنيل احتياجاتهم الثقافية والتعليمية، وتسهم في تنمية مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية، وتوفر لهم فرصة المشاركة الفعالة في تقدم المجتمع وتنميته، بالإضافة إلى أن أحد المكونات الأساسية لبرنامج تعليم الكبار، هو دمج محو الأميَّة الرقميَّة في المناهج والتعليم. (آل غرسان،2021).

ومن خلال مدارس تعليم الكبار، تعملُ الإدارة العامة للتعليم المستمر في المملكة العربية السعودية على تقديم خدمة التعليم النظامي للكبار؛ لمواصلة تعليمهم لجميع المراحل التعليمية (الابتدائي/المتوسط/الثانوي) بشكلٍ مجانيّ (وزارة التعليم،2021)، أما أبرزُ المهارات المهنية والتقنية التي يتم تعليمها لطلبة تعليم الكبار والتعليم المستمر، فهي صيانةُ أجهزةِ الجوال، وصيانة الحواسيب، وصيانة الأجهزة الكهربائية، والتسويق، والمحاسبة، كما أنَّ أبرزَ البرامج التي قُدِّمت في مراكزِ الأحياء في مناطق المملكة العربية السعودية لطلبة تعليم الكبار: دورات في الحاسب الآلي، ودورات في الأمن السيبراني، وحماية المستخدم من مخاطر الإنترنت، ودورات في برنامج "مهارات تقنية المعلومات، والتسوق الإلكتروني، وتطبيقات Office. (الإطار التنظيمي ، 2019)

كما سعت وزارةُ التعليم في المملكة على تطوير مناهج التعليم المستمر والخطط الدراسية بما يتوافقُ مع خصائص الكبار؛ حيثُ أضافت مقرراتٍ جديدةً، نحو: المهارات الرقمية، والمهارات الحياتية، ومقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (آل غرسان،2021)، نظرًا لأهميةِ المهارات الرقمية الأساسية التي يحتاجها الأفراد من أجلِ التقدم في حياتهم المهنية، أو الحفاظ على وظائفهم على المدى الطويل (SHILCOCK,2020)، وفي هذا السياق أوصتْ دراسةُ المطيري (2022) على تقديم دوراتٍ تثقيفيةٍ للكبار توضّح قيمة وفوائد استخدام التقنيات الرقمية في حياتهم الشخصية والمهنية، بالإضافة إلى رفع مستوى الوعي حول المخاطر المختلفة المرتبطة باستخدام التقنيات الرقمية، وتعزيز إرشادات الاستخدام الآمن، **ومن هنا دعت الحاجةُ الى الاستفادة من برامج محو الأميَّة الرقميَّة للمتعلمين الكبار في تمكينهم من مواكبة متطلبات سوق العمل.**

مشكلةُ الدراسةِ:

سعت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لإتاحة برامج نوعية وتدريبية وتعليمية تتوافق مع خصائص الكبار، وتتناسب مع احتياجات سوق العمل، والتوسع في تعليم محو الأمية، وذلك عن طريق اعتماد المبادرات التي تمكّن هذا التوسع، وتمكين الشباب من الجنسين في الفئة العمرية من 1560 سنة من المهارات الحياتية والمهنية بتوفير فرصٍ متنوعةٍ من التعليم والتدريب؛ وذلك لتأهليهم لدخول سوق العمل (آل غرسان،2021)، وهو ما يتوافقُ مع رؤية المملكة 2030 التي تُعِدُّ التعليمَ حجرَ الزاوية، والأداةَ الأمثل في الاستثمار برأسِ المال البشري.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

ومن خلال الاهتمام بالنظام التعليمي والأكاديمي تزداد المعرفة، وتزدهر عجلة التنمية الاقتصادية، كما يبرزُ حرصُ الوزارة في توفير فرص التعلم لمحو أمية الأفراد المستهدفين بالانتقال إلى التعليم المستمر، والتعلم مدى الحياة؛ لمساعدةِ كافّة الفئات المستهدفة على القضاء على الأمية في القرن الحادي والعشرين، والثورة الصناعية الرابعة، بما يتماشى مع رؤية السعودية 2030 (وزارة التعليم ،2021). وعلى الرُّغمِ من ذلك؛ فهناك دراساتٌ محليةٌ مثل: دراسة الجبر(2020) التي أشارت إلى أنَّ برامجَ التعليم المستمر لم يتم التركيز فيها على بُعْدَيّ القوانين الرقمية والتجارة الرقمية بالشكلِ المطلوب، رُغْمَ تأكيد المستفيدات بمعرفتهم بأهمية تعلم المهارات الرقمية على المساعدة في توفير العمل لذوي الدخل المحدود، وفي تحسين الحالة الاقتصادية من خلال استثمار الوسائل التقنية في مشاريع مختلفة، مثل: التجارة الإلكترونية، كما أظهرت نتائجُ دراسة الموسى (2019) أنَّ غلبة الجوانب النظرية على الجوانب التطبيقية في المناهج أضعفت من تلبيةِ احتياجات "الكبيرات" في مراكز تعليم الكبار.

من ناحيةٍ أخرى، يواجه الخريجون في السعودية العديدَ من التحدياتِ في سوق العمل، وهي تتراوحُ بين قلةِ الفرصِ الوظيفية، وتفاوت المهارات المطلوبة في السوق مع ما يتمُّ تعلمه في التعليم، إلى متطلباتِ بيئة العمل المتغيرة بسرعة. وتُعَدُّ الفجوةُ بين التعليم ومتطلبات سوق العمل أحدَ أبرز التحديات التي يواجهها الخريجون؛ حيث لا تتماشى المهارات النظرية التي يتم اكتسابها في التعليم مع المهاراتِ العملية التي يبحثُ عنها أصحابُ العمل، ويتطلب الأمرُ تحديثَ المناهج الدراسية لتلبية احتياجات السوق المتغيرة، هذا بالإضافة إلى أنَّ التطورَ التكنولوجي السريع يُعَدُّ من أبرز التحديات التي يواجهها الخريجون، فمع الثورة الرقمية والتكنولوجية، أصبح من الضروري أنْ يواكبَ الخريجون هذه التغيراتِ من خلال تطوير مهاراتهم في مجال التقنية الرقمية. (ashref,2019)

بناءً على ما سبق، ووفق ما أوصت به دراسةُ المطيري (2022) بضرورة ممارسةِ الاستخدام الرقمي للمتعلمين الكبار، وذلك بمعالجة المهارات التقنية وظيفيًّا من خلال دمجها مع المهارات اللغوية والقضايا الثقافية، وكذلك دَعَت إلى زيادةِ الاعتماد على الخدماتِ العامّة والتجارية عبر الإنترنت، ويترتب على ذلك التخلص التدريجي أو التقليص من الخدمات التقليدية، وبالتالي لا يوجد خيارٌ سوى الاعتماد على "الرقمنة" في شتّى مجالات الحياة، **مما يؤكّدُ الحاجةَ إلى ضرورة وأهمية دور محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبة متطلبات سوق العمل.**

أسئلةُ الدراسةِ:

تسعى الدراسةُ للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما واقع دور محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبتهم لمتطلبات سوق العمل؟
2. ما المعوّقات التي تَحِدُّ من دور محو الأميَّة الرقميَّة في مواكبة متطلبات سوق العمل لدى المتعلمين الكبار؟

فروضُ الدراسةِ:

توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول دور محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبة متطلبات سوق العمل، يمكن أن تعزى لمتغير (المستوى التعليمي، العمر، الجنس، الحالة الوظيفية).

أهدافُ الدراسةِ:

1. معرفةُ واقع دور محو الأميَّة الرقميَّة في مواكبة متطلبات سوق لدى طلبة مدارس تعليم الكبار.
2. تحديدُ المعوقات التي تحِدُّ من دور محو الأميَّة الرقميَّة في مواكبة متطلبات سوق العمل لدى طلبة مدارس تعليم الكبار.

أهميةُ الدراسةِ:

تستمدُّ هذه الدراسةُ أهميتها من الموضوع الذي تتناوله؛ حيث تُعْنَي بمواجهة الأميَّة الرقميَّة لدى طلبة تعليم الكبار؛ وذلك لمواكبة متطلبات سوق العمل، لذا فإنه من المؤمل أنْ تُفِيْدَ نتائجُ هذه الدراسة المعنيين بتعليم الكبار من خلال الكشف عن واقع الأميَّة الرقميَّة لدى الطلبة، وتحديد أبرز المعوقات التي تواجه تعليم الكبار لتنمية المهارات الرقمية لدى الطلبة لمواكبة متطلبات سوق العمل؛ وذلك لتحسين مخرجات برامج تعليم الكبار، وهو ما ينعكسُ على جودة الحياة لدى هذه الفئة من المجتمع.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

مصطلحاتُ الدراسةِ:

- **مدارسُ تعليم الكبار:**

يعرفها الدليلُ التنظيمي لتعليم الكبار بأنها: "جميع مراحل تعليم الكبار الابتدائية والمتوسطة والثانوية التابعة لوزارة التعليم ممن فاتتهم الفرصةُ لمواصلة تعليمهم في مدارس التعليم العام، حيث تكون مدةُ الدراسة في المرحلة الابتدائية ثلاث سنوات، وبعدها تُمنح الشهادة المعادلة لشهادة الصف السادس في التعليم العام، ومدة الدراسة ثلاث سنوات، وكذلك في المرحلة المتوسطة والثانوية. (الدليل التنظيمي لتعليم الكبار، 2018)

ويعرفها البحث الحالي إجرائيا بأنها: "مدارس تعليم الكبار المنتشرة في المدينة المنورة التي تقدم برامج تعليم الكبار، بالإضافة إلى برامج التعليم المستمر، مثل: مراكز الأحياء، والتعليم المستمر من خلال قناة عين، كما تقدم دورات وبرامج مهارية ومهنية وتقنية للمتعلمين الكبار".

- **الأميَّة الرقميَّة:**

يُقصد بها: "عدم قدرة الأشخاص والمجتمعات على مواكبة معطيات العصر العلمية والتكنولوجية والفكرية، والتعامل معها بعقليةٍ ديناميكية قادرةٍ على فهم المتغيرات الجديدة، وتوظيفها بما يخدم عملية التطور المجتمعي في المجالات المختلفة". (عبد العزيز، 2021)

ويعرّفها البحثُ الحالي إجرائيا بأنها: "غيابُ القدرةِ على التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة، والافتقارُ للمهارات الرقمية التي تمكّنُ طلبةَ تعليم الكبار من الاندماج مع المواقع الالكترونية لمواكبة سوق العمل".

- **سوقُ العملِ:**

سوقُ العمل هو المكان الذي تتفاعلُ فيه مختلفُ العوامل التي توفّر عناصرَ التوظيف، أي المكان الذي يبحثُ فيه أصحابُ الأعمال عن العمال، وهو الذي يبحثُ فيه العمالُ عن العمل أيضا، وهو المجالُ العام الذي نجد فيه أنواعًا عديدة لظروف العمل التي تؤثّر وتوجه خلاله العلاقات المختلفة للعمل والتوظيف، كأحوال عرض العمال وطلبهم والاختلافات البيئية في الأجور والاختلافات في ساعات العمل، وغير ذلك من ظروفِ تشغيل العمال. (مصطفى، 2013)

ويعرّفه البحثُ الحالي إجرائيًا بأنه: "المكان المخصص للتبادل الاقتصادي الذي يبحثُ فيه طلبةُ مدارس تعليم الكبار عن عمل، ويبحث فيه أصحاب الأعمال عن الأفراد المؤهلين الذين يمكنهم شغل هذه الوظائف المرغوبة، كما يحافظُ فيها الموظفون الذين على رأس العمل على وظائفهم لمدة أطول، وذلك من خلال اكتسابهم لمهارات سوق العمل المتجددة".

حدودُ الدّراسةِ:

اقتصرتِ الدراسةُ على بحثِ دور محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبة متطلبات سوق العمل في مدراس المدينة المنورة، في عام ١٤٤٣/ ١٤٤٤هـ.

الإطارُ النظري:

المبحثُ الأوّل
الأميَّة الرقميَّة

مفهومُ محو الأميَّة الرقميَّة:

محو الأميَّة الرقميَّة هو مفهومٌ حديثٌ نسبيًّا، وقد ظهر في التسعينات خلال ثورة الإنترنت، وقبل ذلك كان الناسُ يطلقون عليها "محو الأمية الحاسوبية"، ولكن في عام 1997 صاغ "بول جيلستر" المؤرخ والمعلم مصطلح "محو الأميَّة الرقميَّة؛ بحجة أنَّ محو الأميَّة الرقميَّة تجاوزَ مجرّدَ المهارات المستخدمة في التكنولوجيا، فقد ذكر أنَّ الأمرَ يتعلقُ بـ"إتقان الأفكار، وليس مجرد ضغطات على مفاتيح الكمبيوتر"، وعرف "جيلستر" محو الأميَّة الرقميَّة بأنها: "القدرةُ على فهم واستخدام المعلومات بصيغ متعددة من مجموعة واسعة من المصادر، عندما يتم تقديمها عبر أجهزة الكمبيوتر". (Brown,2019)

ولم يكن "جليستر" أولَ من استخدم عبارة "محو الأميَّة الرقميَّة"؛ فقد استخدمها عددٌ من المؤلفين خلال التسعينات لتعني - بشكلٍ أساسي- القدرةَ على قراءة وفهم عناصر المعلومات في النص التشعبي، أو تنسيقات

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

الوسائط المتعددة التي أصبحت متاحة بعد ذلك، وقد اعتبر "لانهام" (1995, Lanham) أنَّ "محو الأميَّة الرقميَّة" يختلف تمامًا عن "محو الأمية التقليدية"؛ نظرًا لأنَّ المصدر الرقمي يمكن أن يولّد العديد من أشكال المعلومات (النصوص، والصور، والأصوات)، وما إلى ذلك. (Bawden,2008)

وأشار "لانهام" (1995, Lanham) إلى أنَّ "محو الأمية" قد وسع نطاقُه الدلالي من المعنى الذي يدلُّ على "القدرة على القراءة والكتابة" إلى المعنى الحالي، وهو" "القدرة على فهم المعلومات مهما تقدمت"، ويؤكّد بذلك على طبيعة المعلومات الرقمية في الوسائط المتعددة، ويناقش بأنه حتى تكونَ متعلمًا رقميًا يتطلب أنْ تكونَ "ماهرًا في فك رموز الصور المعقدة والأصوات بالإضافة إلى التفاصيل النحوية الدقيقة للكلمات"، وأنَّ الأشخاص المثقفين رقميًّا يسارعون في الانتقال من نوع إلى آخر في الوسائط المتعددة، ويجدون استخدام أنواع التعبير التي تناسبُ أنواعَ المعرفة بحيث يصبحون ماهرين في تقديم معلوماتهم في الوسيط الذي يجده الجمهورُ أسهلَ لهم في الفهم. (Knobel, Lankshear,2006)

وقد عرّف "قري" (2019, Gay) محو الأميَّة الرقميَّة بأنها "القدرة على استخدام الأدوات الرقمية لحل المشاكل، وإنشاء مشاريع مبتكرة، وتعزيز الاتصالات"، كما عرّفت **اليونسكو محو الأميَّة الرقميَّة** بأنها "مجموعة من المهارات الأساسية المطلوبة للعمل مع الوسائط الرقمية، ومعالجة المعلومات واسترجاعها". (Chetty & others,2017) ، وهو ما تتبناه الدراسة الحالية.

لذا تختلف تعريفات محو الأميَّة الرقميَّة؛ فالبعض يرى أنَّ محو الأميَّة الرقميَّة بمثابة محو الأمية الجديد؛ نظرًا لاحتوائها على أبعاد متعددة وممارسات اجتماعية جديدة ومتعددة الوسائط، وهناك من يرى أنَّ محو الأميَّة الرقميَّة تشملُ محو الأمية المعلوماتية، ومحو الأمية الإعلامية، ومحو الأمية على الإنترنت، ومحو الأمية الحاسوبية، أو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي إطار المناهج التعليمية فمحو الأميَّة الرقميَّة يشملُ محوَ الأمية التقليدية، ومحو الأمية الحاسوبية. (UNESCO,2018)

ويمكن تقسيمُ ظهورِ محو الأميَّة الرقميَّة إلى ثلاثِ مراحلَ: الأولى: مرحلة استيعاب الجمهور للكمبيوتر في الثمانينيات، والثانية: مرحلة صعود الوسائط التشعبية والإنترنت في التسعينيات، والثالثة: مرحلة الظهور الأحدث لشبكة المعلومات. وقد جاء أولُ تلميح إلى أنَّ أجهزة الكمبيوتر تُعَدُّ شكلا من أشكال محو الأميَّة الرقميَّة مع انتشار استخدام الكمبيوتر الشخصي لمعالجة الكلمات خلال الثمانينيات.

هذا، وقد وجدت معالجة الكلمات طريقها إلى الطباعة لأول مرة في عام 1970 وفقًا لما ذكرته جامعة أكسفورد، ثم وجدت معالجة الكلمات طريقها إلى المدارس في مجال الأعمال في الفصول التعليمية أولا؛ حيثُ حلّت (محل الآلة الكاتبة)؛ مما سهّل كثيرا على جميع المشاركين، ثمَّ مع الطلبة الذين يتعلمون كيفية الكتابة عبر المواد الدراسية، أما أقدمُ الأمثلة على استخدام الوسائط التشعبية في البيئة التعليمية، هو نظام النصّ التشعبي الذي تمَّ تطويره في جامعة "براون" من منتصف إلى آخر الثمانينيات؛ بهدف تسهيل تدريس دورات الأدب؛ وذلك لتسهيل مشاركة الطلبة بالتعليقات والنصوص والروابط، وقد رأى "جورج لاندو" أنَّ الوسائط التشعبية تحدث ثورةً في التعليم من خلال تحرير الطلبة من الفصول الدراسية التي تتمحور حول المعلم ، وفي الوقت ذاته تعزز من التفكير النقدي لدى الطلبة، وفي أعقاب ظهور الوسائط التشعبية، وخاصة مع استيعاب الجمهور للإنترنت في أوائل التسعينيات، دعا خبراءُ الإملاء إلى إعادة تقييم التعريفات إلى مطبوعات عالية الاتصال بالشبكة ذات المسارات المتعددة، فالوسائط المتعددة تتميز عن سابقاتها المطبوعة بأنها تفاعلية، وغير خطية. (T,Willinsky,2009)

وعلى مدى العقد الماضي، وحتى اليوم ظلت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر فأكثر في حياتنا اليومية؛ فقد أحدثت تغييراتٍ سريعةً في المجتمع من خلال إحداث تغيير جذري في طريقة عمل الأشخاص وتواصلهم وإمكانية الوصول إليهم، فنجدها على نحو متزايدٍ في الخدمات الحكومية العامة والخاصة، والتعليم، والترفيه، والأعمال التجارية، وعمليات المواطنة، فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر الإنترنت أصبح يُنظر إليها أنها جزءٌ لا يتجزأ من جهود الإصلاح اللازمة لمجتمع القرن الحادي والعشرين، فبناء على عناصر محو الأمية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تم بناء محو الأميَّة الرقميَّة، نظرًا لأنها تشمل مجموعة متنوعة من المعرفة والمواقف والمهارات المعقدة (التكنولوجية، والمعرفية، والتعليمية، والاجتماعية، والعاطفية) التي يحتاج إليها الناسُ ليتمكنوا من العمل بفاعلية في البيئات الرقمية. (Jimoviannis,2015)

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

مميزات محو الأميَّة الرقميَّة:

تتمتع محو الأميَّة الرقميَّة بمجموعة من المميزات، فقد ذكر منها "شلكوك" (SHILCOCK, 2020)، توفير فرص التعلم والكفاءة اللازمة للوصول للإنترنت للموظفين البالغين وكبار السن، أو الذين يعيشون في المجتمعات الريفية، و تزويد الأفراد بالمهارات الرقمية الأساسية التي تسهم في تقدمهم في حياتهم المهنية، أو التمسك بوظائفهم الحالية، و القدرة على حل المشكلات في البيئات الغنية بالتكنولوجيا، كما أشار "ماتسونيج" وآخرون (Matsunage & others, 2016)إلى أنَّ إنشاء أساس للتعلم المستقل والتعلم مدى الحياة، وإتاحة الفرصة لتطوير المعارف والمهارات الموجودة، ودعم النمو الشخصي والمهني والفكري، وتكوين قوى عاملة مؤهلة ومجتمعات مستقرة، وتمكين إنتاج المعلومات الجديدة، وتمكين آلية التكيف مع التغيرات، وجعل عملية العثور على عمل أكثر سهولة، ومنع الإقصاء الاجتماعي، ودعم التكيف مع المعلومات، وتتيح إمكانية الوصول إلى التعلم المتنقل للمتعلمين استيعاب المعلومات والتفاعل معها في أي مكان وفي أي وقت، وعلى أي جهاز، وتعد من أهم مميزات محو الأميَّة الرقميَّة، كما أضاف "تشيتي" وآخرون (Chetty & others, 2017) أنَّ محو الأميَّة الرقميَّة يعد عاملَ تمكين مهم للتحول الاقتصادي؛ لأنه يعزز فرصَ العملِ.

معوقاتُ محو الأميَّة الرقميَّة:

إنَّ الثقافة الرقمية تشكل عنصرا أساسيا للنجاح في عالمنا الحديث، إلا أن هناك العديد من العوائق التي تحول دون تحقيقها، وعلى الرغم من أنَّ التكنولوجيا الرقمية أصبحت متاحة بشكل متزايد وشائعة، فإنَّ العديد من الأفراد والمجتمعات يكافحون للتغلب على العقبات التي تمنعهم من فهم التكنولوجيا الرقمية والاستفادة منها بشكل كامل (AllviA,2024)، لذا فهناك عددٌ من المعوقات تحول دون تحقيق محو الأميَّة الرقميَّة، مثل: انخفاض مستوى الدخل، حيث وُجد أنَّ المجتمعات ذات الدخل المحدود تجد صعوبة في إمكانية الوصول إلى التقنيات الرقمية بسبب التكاليف المرتفعة، كذلك الافتقار إلى البنية التحتية جيدة التي تتراوح ما بين الإمداد المتقطع للكهرباء وتباطؤ نمو استخدام الإنترنت (Jacobs and Others 2014)، بالإضافة إلى نقص المعرفة باستخدام الإنترنت وجود مجموعة كبيرة من الأسر لا ترى أهمية في الوصول الى الإنترنت، وإقصاء وتهميش بعض البالغين المستضعفين انخفاض مستوى الإلمام باللغة الأجنبية، وقلة توفر المحتوى الرقمي باللغة العربية، وعدم توفر التدريب المتخصص بشكلٍ كبيرٍ (Matsunage & others ,2016).

تنظيمُ محتوى محو الأميَّة الرقميَّة:

يُعَدُّ الاهتمام بتنظيم بالمادة العلمية المدونة أمرًا في غاية الأهمية؛ لأنَّ الوصول للتكنولوجيا لا يضمن ولا يعني بالضرورة أنَّ الأفراد قادرون على الاستفادة من الإمكانات المتاحة. (حمادة، 2013) لذا فمن الممكنِ تنظيمُ محتوى محو الأميَّة الرقميَّة من خلال التركيز على وحدات تسمى خطط التعلم، وتشتمل على تعليم المستفيدين مهارات الكمبيوتر والإنترنت، والمهارات الأساسية، مثل: استخدام الماوس، ولوحة المفاتيح، وكذلك البحث عن المعلومات عبر الإنترنت، واستخدام البريد الإلكتروني، والتحرك بأمان في عالم الإنترنت، (Withers & other,2015)، ويضيف عبيدات (Obeidat, 2017) تعليم المستهلكين على النطاق العريض، والطرق الآمنة والسليمة في استخدام منصات الشبكات الاجتماعية الشهيرة، وتعليم المستفيدين الاستخدام الأذكى لأجهزة الكمبيوتر وخدمات الاشتراك في النطاق العريض في البحث عن المسارات الوظيفية، والحصول على فرص عمل لا تتطلب منهم سوى اكتساب المهارات الأساسية في استخدام الكمبيوتر ومحو الأميَّة الرقميَّة، وتدريب المستفيدين ومراقبة عملهم في نظام الويب من أجل تقديم التغذية الراجعة، وتتبع التقدم الذي يحرزه المتعلمون نحو تحقيق أهدافهم. بالإضافة إلى أنه عند البحث عن المحتوى الرقمي، واسترداده، وتقييمه، وتوليفه، وإنشائه لابد أن يكونَ ذلك ضمن المنظور المعرفي الأخلاقي، ومراعاة قضايا حقوق النشر والملكية الفكرية. (Chetty & others,2017)

سلبياتُ الفجوةِ الرقميّة:

تنطبقُ الفجوةُ الرقمية على أكثر من مجرد الوصول إلى المعدات والأدوات الرقمية، فطرق استخدام الأدوات الرقمية، والتفاعل معها تشّكل فجوة المشاركة (Jacobs and Others ,2014)، وعلى الصعيد العالمي تشملُ الفجوة الرقمية في البلدان النامية الافتقار إلى القدرة على الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية وخدمات الإنترنت، وقد تشملُ أيضا الافتقار إلى القدرة على الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة عالية الجودة مثل: الهواتف المحمولة،

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

وشبكات WiFi، ومن بين المؤيدين لسدّ الفجوة الرقمية أولئك الذين يرون أنَّ ذلك من شأنه أنْ يحسّنَ محو الأميَّة الرقميَّة، والمهارات الرقمية، والمساواة الاقتصادية. (Hanna,2021)

وتبرزُ أهمُّ سلبيات الفجوة الرقمية بين الأفراد وإمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة من خلال ما أشار له "شلكوك" (SHILCOCK, 2020)، وهي كالآتي:

- تثبيط المشاركة في الدروس عبر الإنترنت، والأنشطة المماثلة، أو الحصول على درجةٍ علميةٍ، أو برنامج تعليمي في حالة التعلم عن بعد، أو الوصول لفرص تعليمية تتطلب استخدام الأدوات الرقمية اللازمة للوصول.
- قد يواجه العمالُ صعوبةً في استخدام الأدوات الرقمية الحديثة التي يطلبها صاحبُ العمل بسبب نقص الكفاء الرقمية.
- بقاءُ العاملين الذين تقطّعت بهم السبلُ في أعمالٍ منخفضةِ الأجر، وعدم مقدرتهم على الوصول إلى التجارة التي تحسّن من مستواهم المعيشي بسبب افتقارهم للمهارات الرقمية.

المهاراتُ الرقميّة لمواكبةِ متطلباتِ سوقِ العمل:

تتمتعُ المهارات الرقمية بمستويات مختلفة، فهناك المهارات الرقمية التأسيسية، وهي المهارات الرقمية غير المتخصصة التي قد تكون مهمة لأداء وظيفية معينة، ولكنها ليست الجوهر الرئيس لتلك الوظيفة، وأما المهارات الرقمية المتخصصة فهي التي تكون مطلوبة للوظائف الرقمية بالكامل، أو في الغالب، مثل: مبرمج الكمبيوتر، أو مطور برنامج، أو مهندس الدعم التكنولوجي. (Matsunaga et al ,2016).

ومع تزايد رقمنة القوى العاملة، يحتاج الخريجون الذي يلتحقون بسوق العمل إلى مهارات قد تكون صعبة، ولكنها مطلوبة لمهنتهم المرغوبة؛ ففي اقتصادنا الحديث تتطلب الوظائف منتجين رقميين، بالإضافة إلى أنَّ أصحاب العمل يحتاجون إلى مهاراتٍ رقمية قد تكون ناعمة، وصلبة، ومرنة، وهي التي يمكن للموظفين الذين يعرفون القراءة والكتابة رقميًّا تقديمها، إنهم بحاجة إلى موظفين يتمتعون بمهارات ناعمة، مثل: الإبداع، والتعاون، والتواصل الفعّال، ويعد أولئك الذين يمكنهم إظهار هذه المهارات – سواء كان ذلك من خلال التخزين في المحفظة عبر الإنترنت، أو الرسوم البيانية، أو عروض الفيديو، أو الأدوات الصوتية – لديهم إمكانات أكبر ليصبحوا موظفين ذوي قيمة عالية في أي مؤسسة. قري (Gay, 2019)

ومن المهارات التي تتطلبها رقمنة مكان العمل، وتسهم في بناء موظفين قادرين رقميًّا، وتواكب تطورات التكنولوجيا، وتعزز من حو الأميَّة الرقميَّة لأهميتها، كما ذكرها كلًا من (SHILCOCK,2020) و(Hecker,Loprest,2019)

- مهارة تشغيل الكمبيوتر، أو استخدام الماوس، أو الوصول إلى الإنترنت، أو استخدام أدوات لتنفيذ مهام رقمية محددة، مثل كتابة بالبريد الإلكتروني، أو عمل السيرة الذاتية، أو إرسال الملفات.
- استخدام برامج، أو أنظمة أساسية، أو تطبيقات رقمية معينة.
- مهارات القراءة والكتابة في المجال التكنولوجي.
- القدرة على التنقل عبر مواقع الويب، والتمكن من الحصول على المحتوى المطلوب وتقيميه وإرسالها.
- التمتع بالمهارات الأكاديمية التي تركّز على التكنولوجيا، كالتفكير الناقد، والمواطنة الرقمية، والقدرة على التطبيق، والدراسة عن بعد.

محو الأميَّة الرقميَّة وقابليةُ التوظيفِ في سوقِ العمل:

تشير الدراسات، مثل دراسة (حمادي وأمين ،2021)، ودراسة (شريفي وبشير ،2022)، ودراسة (محروس وحمادة ،2023) أنَّ درجة مهارات الأفراد ومؤهلاته تعد عنصرًا مهما في تعزيز قابلية التوظيف في سوق العمل، وبالتالي فإنَّ أي نقص في المهارات التقنية لدى القوى العاملة، خصوصا في تلك المهارات التي تؤثر على قابلية التوظيف، قد يشكّل حاجزا كبيرا يحد من التنمية الاقتصادية في دول العالم. (العشماوي،2015)

ونظرا لأنَّ التوظيف يشير إلى قدرة الفرد على التقديم على عمل، أو الحفاظ على عمله الحالي، أو الحصول على فرصةٍ لعملٍ جديد، وأنَّ قابلية التوظيف تشير إلى مجموعةٍ من المهارات والمعرفة والسمات الشخصية التي تجعلُ الشخصَ أكثر عرضة لاختيار وتأمين المهن التي يمكن أن تحققَ له مستوى عالٍ من الرضى والنجاح (Lindsay, McQuaid, 2005)، فقد وجد أنَّه من مهارات التوظيف في المعلومات والتكنولوجيا الرقمية؛ حيث إنَّ قابلية التوظيف ترتبط ارتباطا وثيقا بمحو الأميَّة الرقميَّة لدى الفرد، ووجد أن مهارة التواصل، والعمل الجماعي، وحل المشكلات، والمبادرة والمشاريع، والتخطيط والتنظيم، وامتلاك مجموعة من مهارات الأساسية

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

في تكنولوجيا المعلومات، والمعرفة في تطبيق التكنولوجيا الرقمية، وكذلك استخدام تكنلوجيا المعلومات في تنظيم البيانات (VaNA,2016)، بالإضافة إلى أنَّ مجالات البيئة المتغيرة في القرن الحادي والعشرين تتطلبُ مهارات رقمية متقدمة في مجال البرمجة، والذكاء الاصطناعي، والروبوتات، والتقنيات النانوية، حيث توجد حاليا عشرات الملايين من الوظائف المتاحة حول العالم للأشخاص أصحاب المهارات الرقمية المتقدمة، ولكن للأسف يوجد نقصٌ في القوى العاملة التي تمتلك المهارة الرقمية المتقدمة، ومن المتوقع أن يزداد عدم التوافق في سوق العمل مستقبلا، هذا ولا يمكن استبعاد المهارات الشخصية، مثل: التفكير النقدي والمبتكر، وحل المشكلات المعقدة، والتواصل، والقدرة على التعاون من المواضيع المتعلقة بمحو الأميَّة الرقميَّة، والإلكترونية، فهذه المهارات تعد ضرورية في سياق محو الأميَّة الرقميَّة، فهي تسهم في تعزيز قدرة الأفراد على تطبيق المعرفة التقنية بنجاح لحل للمشاكل المتعلقة بقضايا العمل. (Lyons & others,2019)

من ناحية أخرى، فقد أشار "شلكوك" (SHILCOCK,2020) أنه يجب على صانعي السياسات إعطاء الأولوية لبناء الاستراتيجيات التي تدمج مُدْخِلات أصحاب العمل في تصميم المهارات الرقمية، واستخدام نماذج التعلم السياقية التي تساعدُ العمال على رؤية الآثار الواقعية المترتبة على عملهم الجديد وتطبيقها أثناء التعلم.

وتأسيسًا على ما سبق، ونظرا لما توفره محو الأميَّة الرقميَّة للفرد من قدراتٍ أساسية لتحقيق مخرجاتٍ ذات قيمة في الحياة؛ فهي تعد عاملَ تمكينٍ مهمٍّ للتحول الاقتصادي لأنها تعزّز فرصَ العمل من خلال القدرة على الوصول إلى المحتوى الرقمي والخدمات عبر الإنترنت، بالإضافة لما صرّحت به اليونسكو حول دور محو الأميَّة الرقميَّة في تحسين قابلية الفرد للتوظيف؛ لأنها تعتبر بوابة المهارات المطلوبة من أصحاب العمل. Chetty & (others,2017)

المبحثُ الثّاني
مدارسُ تعليمِ الكبار

مفهومُ تعليمِ الكبارِ:

تعليمُ الكبار هو ذلك النشاط التعليمي الموجه لفئةِ الكبار من الأفراد الذين يبلغ أعمارهم 15 عاما فما فوق، من خلال منهجٍ منظم؛ وذلك بهدف تزويدهم بالمعلومات والمهارات والمعارف التي تعينهم على أداءِ الوظائف الاجتماعيةٍ والسياسية والاقتصادية التي هم على رأسها على أفضل وجه. (فنيط،2008)

وتعرّف وزارةُ التعليم "تعليم الكبار" بأنه التعليم الموجهة للأفراد من الفئة العمرية من (إحدى عشر سنة، وثلاث شهور إلى 45 سنة فأكثر)، ويُعنى بتقديم الخدمات التعليمية لهم وفق احتياجاتهم، ويشمل: (مدارس تعليم الكبار، وبرامج مجتمع بلا أمية). (وزارة التعليم،2021)

ومن **برامج نظام تعليم الكبار ومحو الأمية في المملكة العربية السعودية**، برنامج الحي المتعلم، وهو برنامج تعليمي وتدريبي يتم تنفيذه لمدة عامٍ دراسيّ كامل، ويهتم برفع مستوى المتدرب في القراءة والكتابة أبجديًّا وثقافيًّا، مع تحقيق مهارات علمية تسهمُ في دفع إنتاجية العمل، وزيادة الوعي بثقافة المجتمع وجهوده، والتفاعل الإيجابي مع المجتمع، والعوامل المساهمة في التنمية، ويستهدف البرنامج البالغين من الذكور والإناث من سن 15 سنة فما فوق الذين لا يجيدون القراءة والكتابة، كما يستهدف البالغين من الجنسين من سن 15 إلى 60 سنة، الحاصلين على مؤهلٍ دراسي أقل من المستوى الجامعي. (المنصة الوطنية الموحدة، 2023)

هذا، وقد جاء في الإطار التنظيمي لتشغيل وتجهيز مراكز الأحياء المتعلمة أنَّ من أبرز المهارات المهنية التي يتم تعليمها لطلبة تعليم الكبار والتعليم المستمر: تأسيس الأعمال الحرة والمشروعات الصغيرة، وخدمات الشحن والتخليص الجمركي، صيانة أجهزة الجوال، وصيانة الحواسيب، وصيانة الأجهزة الكهربائية، والرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي، والتسويق والمحاسبة، أما أبرز البرامج التي قُدِّمت في مراكز الأحياء في مناطق المملكة العربية السعودية لطلبة تعليم الكبار دورات في الحاسب الآلي، ودورات في الأمن السيبراني، وحماية المستخدم من مخاطر الإنترنت، ودورات في برنامج "مهارات تقنية المعلومات، والتسوق الإلكتروني، وتطبيقات Office). (الإطار التنظيمي لتشغيل وتجهيز مراكز الأحياء المتعلمة، 2019)

ونظرًا لأنَّ وزارة التعليم سَعَت إلى توسيع مفهوم تعليم الكبار من محو الأمية إلى التعليم المستمر، وترسيخ مبدأ التعلّم مدى الحياة؛ وذلك لتنمية وتطوير الجانب العلمي والمعرفي والثقافي لأبناء وبنات الوطن؛ حتى يتمكنوا من

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

مواكبة التطورات العالمية في مختلف المجالات، ومهارات القرن الواحد والعشرين في التعليم والتعلّم، ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة؛ تحقيقًا لمستهدفات رؤية المملكة 2030 والتنمية المستدامة، فإنَّ الوزارة عملت على دعم وتطوير برامج ومشروعات ومبادرات محو الأمية بمختلف أنواعها، وتشجيع الأميين من الجنسين للالتحاق ببرامج تعليم الكبار في مختلف مدن ومناطق المملكة، بالإضافة إلى أنَّ الإدارة العامة للتعليم المستمر بوكالة الوزارة للبرامج التعليمية سخَّرت كافة إمكاناتها للعمل في تأمين فرص التعلّم الجيد، وخدمة المستفيدين في ظل جائحة كورونا، وتقديم خدمات التعليم المستمر، وذلك بالتحوّل السريع إلى الخدمات الإلكترونية، من خلال قناة عين التعليمية الخاصة بالمرحلة الابتدائية في التعليم المستمر، وقنوات عين للمرحلتين المتوسطة والثانوية، ومنصة مدرستي، إضافة إلى المبادرات المقدمة من إدارات وأقسام التعليم المستمر في جميع إدارات التعليم. (وزارة التعليم، 2021)

ومن منطلق أنَّ **التعليم المستمر** هو ليس توفير فرص التعليم النظامي، وغير النظامي للمتعلمين الكبار؛ بهدف تطوير مهاراتهم القرائية والرقمية والمهنية وغيرها فحسب، بل يعد انتقال الاهتمام إلى مفهوم أوسع تمثّل في التعليم المستمر، والتعلم مدى الحياة؛ لمساعدة جميع الفئات المستهدفة لمحو أمية القرن الحادي والعشرين والثورة الصناعية الرابعة؛ تماشيا مع رؤية السعودية 2030(وزارة التعليم، 2021)، أما المبادرات والخدمات الخاصة بالتعليم المستمر كما ذكرتها وزارة التعليم (2021)، فهي كالتالي:

مدارسُ التعليم المستمر:

تعمل الإدارة العامة للتعليم المستمر على تقديم خدمة التعليم النظامي لكبار السن بشكلٍ مجاني لمن لم يحظوا بفرصة مواصلة تعليمهم لجميع المراحل التعليم (الابتدائي – المتوسط – الثانوي).

برامجُ مركز الحي المتعلم:

برنامج تعليمي تدريبي يهتم بتنمية الأفراد عن طريق تعليمهم وتدريبهم على مهاراتٍ تعليمية، مهنية، حياتية، وتوعوية ترفع من مستواهم ثقافيًّا واقتصاديًّا واجتماعيًّا؛ ليكونوا أعضاء فاعلين ومشاركين في التنمية، ويعد البرنامج أنموذجًا للتنمية المستدامة، والطريق إلى التعلم مدى الحياة.

مدرسةُ البثِّ الفضائي (قناة عين للتعليم المستمر):

يسجّل نخبة من المعلمين المميزين جميع دروس التعليم المستمر للمرحلة الابتدائية، ويتم بثها بشكلٍ مباشرٍ عن طريق قناة عين؛ ليتمكن جميع الطلاب والطالبات من متابعة الشروحات، والاستفادة منها عن طريق البث المباشر، أو الإعادة المستمرة على مدار اليوم.

التسجيلُ في مجتمعٍ بلا أميّة:

هو برنامجٌ تعليمي لمحو الأمية الأبجدية، يصل إلى الأمي في مكان وجوده في جميع مناطق ومدن ومحافظات المملكة، وتتسم الخدمةُ بالمرونة والجاذبية، مع توفير الحوافز المادية لزيادة الدافعية نحو الالتحاق بالبرنامج، ويستفيد من هذه الخدمة المتقدمون الأُميّون في مقرّ وجودهم في جميع مناطق ومدن ومحافظات المملكة، وتعمل الإدارة العامة للتعليم المستمر بنشرِ رابط الخدمة مع بداية كل عام دراسي جديد.

الحملاتُ الصيفيّة ومحو الأميّة:

حملاتٌ انتقائيّةٌ مركزةٌ مدتها (شهرين) تُقامُ في الأماكن التي يصعبُ فيها إعداد فصول منتظمة، وتُعَدُّ هذه الحملات أحدَ البرامج التعليمية التي تستهدفُ فئة من المواطنين في أماكن تواجدهم في المدن والقرى؛ لمحو أميتهم، بمشاركة جهات من القطاع الحكومي، والقطاع الخاص، والقطاع الثالث، تحت إشراف وزارة التعليم؛ وذلك بهدف محو الأمية وتعليم المستهدفين المهارات الأساسية، ونشر الوعي الديني، والثقافي، والاجتماعي، والصحي لدى المستهدفين وتعزيز الحسّ والانتماء الوطني، ويقوم على تعليمهم نخبة من المعلمين والمعلمات من عدد من مناطق المملكة، ويشمل عددًا من المواد الدراسية منها: اللغة العربية، ومواد الدين، والرياضيات.

كما تقدم الحملة الصيفية للتوعية ومحو الأمية برامجَ وأنشطةً إثرائية، أسرية، واجتماعية، وثقافية تخدم الدارسين والدارسات في حياتهم، بالإضافة لمساندة مهاراتهم القرائية والكتابية.

ملتقى التعليم المستمر:

ملتقى سنوي تعقده الإدارةُ العامة لتعليمِ المستمر بمشاركة إدارات التعليم، تقدّم فيه التجاربَ، وتتبادل فيه الخبرات من خلال فعاليات الملتقى وأوراق العمل والورش المصاحبة، وتستهدف جميع معلمي وقادة مدارس التعليم

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

المستمر، ومدراء ورؤساء إدارات التعليم المستمر، والمشرفين والمهتمين من الأكاديميين، والمهتمين من داخل وخارج الوزارة، وتعمل الإدارة العامة للتعليم المستمر على تحديثِ رابط الخدمة بشكلٍ متجدد حسب الإدارات التي تستضيفُ الملتقى.

أهميّةُ محو الأميَّة الرقميَّة للكبار:

نظرًا للنمو الهائلِ للبيئات التكنولوجية الحديثة يعطِي قوة دافعة تحول عالمنا إلى مجتمع عالمي؛ حيث تشارك فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كلِّ جنبٍ من جوانب حياتنا، لذا فإنَّ الكفاءة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤثِّر على حياتنا وعلاقاتنا اليومية، كما أنَّ هذه المعرفة تتيح إمكانية الوصول الفوري إلى المعلومات المتنوعة، والتفاعل مع الخدمات العامة، والتواصل مع الأصدقاء، والمشاركة في الأنشطة السياسية، والحصول على عمل، والمشاركة في التعليم المستمر، بالإضافة إلى أنَّ محو الأميَّة الرقميَّة لدى الكبار يساعدُ الأفرادَ النازحين والعاطلين عن العمل من القوى العاملة على اكتساب المهارات التي يحتاجون إليها للحصول على وظائفَ ذاتِ رواتب مرتفعة، كما تسهمُ في حصول الشركات على قوى عاملة ذات مهارات رقمية عالية. (Jacobs and Others ,2014)

ويعدُّ العالمُ اليوم في القرن الحادي والعشرين عالمَ الاتصالات السلكية واللاسلكية، مما يتطلب ضرورة سد الفجوة الرقمية، واكتساب المهارات اللازمة لتحقيق النجاح الشخصي والاجتماعي والاقتصادي، وذلك من خلال القدرة على استخدام الوسائط الرقمية التي تفرضها الحياة الاجتماعية الحديثة. (آيرس،2017)

التعليمُ والتدريبُ لتنمية المهارات الرقمية لطلبةِ تعليم الكبار:

عندما يتعلق الأمرُ بالتعليم، فإنه يوجد علاقة مهمة ووثيقة بينه والمهارات الرقمية؛ حيث يمكن للتقنيات الرقمية توفير موارد تعليمية عبر الإنترنت؛ مما يسهّل وصول الطلاب إلى التعليم من أي مكان وفي أي وقت، خاصة في المناطق النائية أو ذات الموارد المحدودة، كما تتيحُ الأدواتُ الرقمية تنويعَ طرق التعليم عبر استخدام الفيديوهات التفاعلية، والمحاكاة، والواقع الافتراضي، مما يجعل عمليةَ التعلم أكثر تشويقًا وفعالية، ويمكن للتقنيات الرقمية تقديم تعليمٍ مخصص يتناسب مع احتياجات كلِّ طالب على حدة، بواسطة تحليل البيانات وتقديم توصيات تعليمية مخصصة، وتوفير المنصات الرقمية طرقًا جديدة للتفاعل بين الطلاب والمعلمين. (السيد، 2024)

من ناحية أخرى، فإنَّ البحث عن أفضل السبل للمواءمة بين التعليم والتدريب واحتياجات القوى العاملة، واستعدادهم بالمهارات المطلوبة في سوق العمل، يعد أمرًا في غاية الأهمية في عالم اليوم السريع التغير، نتيجة للتقدم التكنولوجي، فقد أصبح من الأهمية بمكان أنْ يمتلكَ الأفراد من مختلف الأعمار والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية مجموعة من المهارات الرقمية، وتمكنهم من العيش والعمل والتعلم والمشاركة في المجتمع الحديث (Lyons,2019)، وبالتالي فإنَّ أي ضعف في التعليم والتدريب لمواكبة متطلبات سوق العمل، قد يشكل فجوة بين مخرجات العملية التعليمية، ومتطلبات سوق العمل، لذا من الضروري أنْ يعملَ التعليم والتدريب على تزويد الخريجين بمهارات ومؤهلات ومعرفة تفوق متطلبات الوظيفة، وليس فقط معالجة نقص المهارات، بل يمتد إلى تطوير المناهج وتدريب المعلمين (العشماوي،2015)، كما يرى العشماوي (2015) أنَّ التواصل مع أصحاب العمل، من أجل تحقيق التوازن بين المهارات العملية والنظرية مما تم دراسته في مراحل التعليم المختلفة وبين المهارات العامة لدى الطلبة، والمتعلقة بقابلية التوظيف، مما يتيح أمام الطلبة خيارات أوسع عند التخرج، ومن جهة أخرى فإنّ أي تطوير في نظام معلومات سوق العمل، يجعل في متناول المسؤولين عن وضع خطط التعليم التحليل الصحيح والمناسب، كما أنه يوفر على مراكز التدريب والتعليم الدعم الضروري لتطوير البرامج التدريبية للقوى العاملة التي على رأس العمل، نظرا لأن سوق العمل يعد مرصدًا جيدا لعملية التوظيف.

أما بالنسبة لبرامج تعليم الكبار فقد أشار "ويذير" وآخرون (Withers & other,2015) إلى أنه ما زالت هناك تحديات كبيرة في هذا المجال حول إكساب الطلبة مهارات القراءة والكتابة للمشاركة في المجتمع الرقمي، وفهم احتياجات الباحثين عن عمل لتقديم الخدمات المطلوبة لهم التي يمكن تداركها من خلال التدريب الجيد للمعلمين المعينين في برامج تعليم الكبار لتقديم الدعم اللازم للمتعلمين والاستجابة لاحتياجاتهم العاطفية، وبناء علاقات إيجابية قوية تساعد المتعلمين والباحثين عن عمل على تجاوز الحواجز التي تحول دون تعلمهم، وتعيق من حصولهم على الفرص الوظيفية المناسبة .

كما أنه - وبتيسير من المعلم - قد يتمكن الطلبة الذين يوجد لديهم ضعف في المجال الرقمي من الانخراط بسهولة في النظام الرقمي واكتساب مهارات مهمة كمعرفة القراءة والكتابة في المجال الرقمي Jacobs and Others

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

(2014,)، وهذا ما أكده "ماتسونيج" وآخرون (2016, Matsunage & others) بأنه نظرا لما يجده أغلبية الطلبة بأنهم مقيدون في الفصول الدراسية، لذا يجب أنْ تتضمن برامج التعليم والتدريب تنمية مهارات البالغين والباحثين عن عمل لمجموعة من المهارات، مثل: معرفة القراءة، والكتابة، واللغة الإنجليزية، ومهارات التوظيف المطلوبة للمشاركة في أماكن العمل الحديثة التي تواكب الحياة المعاصرة، بالإضافة إلى تدريب طلبة تعليم الكبار ليكونوا مبتكرين، فالابتكار في حد ذاته يعد مجالا وظيفيا نشطا وواعدا، وفي حال كان مدعوما بالتكنولوجيا، فإنه حتما سيقود الاقتصاد العالمي بسرعة فائقة، كما أنه سيوجد بيئة اقتصادية تمكّن رواد الأعمال من تحويل الأفكار إلى منتجات.

كما ترى "جوس" (2016, Jose) أنه نظرا لأنَّ اللغة الإنجليزية هي اللغة المفضلة والسائدة في التواصل عبر الإنترنت، بالإضافة أنها تضمن فرصَ اتصالٍ أوسع، وإنتاجية محسنة ومضمونة مدى الحياة، أصبحَ من الضروري تزويد برامج تعليم الكبار بنماذج لدمج مهارات محو الأميَّة الرقميَّة بدروس اللغة الإنجليزية، وبعبارة أخرى، تقديم دروس اللغة الإنجليزية باستخدام الأدوات الرقمية كوسائل لمساعدة المتعلمين على تطوير المهارات التي تزيد من إنتاجية مكان العمل، وتعزز من الشخصية. وقد أشار "جيمويانيس" (2015,Jimoyiannis) إلى ضرورة أنْ يكون تصميمُ برامج تعليم الكبار لمحو الأميَّة الرقميَّة قائما على أربعة أبعاد من المهارات والمواقف والمعارف الرقمية التي ينبغي على المتعلمين الكبار تحقيقها، وهي كالتالي:

- **المهارات التشغيلية:** وهي مستمدة من المعرفة والمهارات الأساسية في استخدام التقنيات الرقمية، مثل: (أجهزة الكمبيوتر، وتقنيات المعلومات والاتصالات، والشبكات، وما إلى ذلك)، بالإضافة إلى المهارات الرسمية المتعلقة بهياكل الوسائط التشعبية، مثل: (مهارات التنقل عبر الإنترنت، وتحديد مواقع موارد الشبكة، وما إلى ذلك).
- **المهارات والمعلومات:** تُشتق هذه المهارات من خلال مجموعة واضحة من الإجراءات التي يتم من خلالها قيام الأفراد بتغطية احتياجاتهم من المعلومات لحل مشكلة ما، مثل: تحديد الهوية، وتحديد الوصول إلى مصادر المعلومات، والتقييم، وإنشاء معلومات جديدة.
- **المهارات الاستراتيجية:** تعزز هذه المهارات قدرة الأفراد على الاستخدام الهادف للوسائط الرقمية للوصول إلى أهدافٍ معينة، وتغطية الاحتياجات الشخصية والمهنية، مثل: التركيز على إجراءات حل المشكلات، والتفكير النقدي، والتحليل، والتخطيط، والتطوير المستمر، والتعلم التعاوني.
- **الثقافة الرقمية والهوية:** يرتبط هذا البعد بالأبعاد الثلاثة الأخرى لمحو الأميَّة الرقميَّة، ويمثل المواقف والمهارات الاجتماعية التي تشكل الثقافة الرقمية، على سبيل المثال: هوية المواطن الرقمي (المواطنة الإلكترونية)، الأمان والخصوصية، وما إلى ذلك.

هذا، وإن الهدف النهائي من أن يحقق طلبة تعليم الكبار هذه المهارات الرقمية، ليتكون لديهم رؤية واسعة، وثقافة رقمية؛ لتشكيل المواقف والقيم التي تساعدهم على فهم البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الجديدة للعصر الرقمي.

برامجُ تعليمِ الكبارِ ومواكبة متطلبات سوق العمل:

يُعَدُّ الاهتمامُ بالخدمات الأساسية التي تمسُّ احتياجات السكان التي من أهمها التعليم من الأوليات التي توليها المملكة اهتماما بالغًا، فقد وفّرت وزارة التعليم فرصة التعليم للجميع في بيئاتٍ تعليمية متهيئة في ضوء السياسة التعليمية للمملكة التي وسعت لرفع جودة المخرجات، ووجهت بتطوير التعليم من خلال التكامل بين التعليم بشقيه العام والعالي، وتدعيم البنية الأساسية السليمة له بما يضمن أن تكونَ مخرجاتُه منسجمة مع خطط التنمية وسوق العمل. (وزارة التعليم، 2018)

إنَّ تعليم الكبار يكون له دورٌ فعّالٌ في تحقيق النمو الاقتصادي ومقاومة البطالة، ومعالجة النمو السكاني، والثورة التقنية والرقمية، وجميع تحديات العولمة ومعطياتها إذا ما أحسن توظيف برامجه، فضلًا على أنه سيكون له دورٌ في النمو السوي، وتحقيق الذات عند الكبار (الموسى، 2019)؛ لذا تضمنت خطة التنمية العاشرة للمملكة مجموعةً من الأهداف لرفع الكفاءة التعليمية، وتطوير الإمكانات المهارية والمعرفية، كتوفير البنى التحتية التعليمية، والتقنية في المدارس والجامعات، والتوسع في استخدام الوسائل الحديثة، وتطوير المناهج العلمية بما يواكب معارف العصر، والتوسع في برامج تعليم الكبار، والمواءمة بين مخرجات التعليم، ومتطلبات سوق العمل. (خطة التنمية العاشرة، 2015)

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

وقد قطعت المملكةُ في تعليم الكبار ومحو الأمية شوطا كبيرا؛ فقد حققت قفزاتٍ كبيرةً في هذا المجال، حيث نجحت في محو الأمية بجميع أشكالها القرائية والكتابية والثقافية والحضارية، وخصوصا في تقليص نسبة الأمية منذ انطلاق مسيرة تعليم الكبار في عام 1374هـ بشكل كبير، وفي عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين محمد بن سلمان (حفظهما الله)، حققت المملكة قفزاتٍ في خفض نسبة الأمية من 60% عمّا كانت عليه في السبعينات الميلادية إلى 3,7%، حيث أسهمت رؤيةُ المملكة 2030 في الاستثمار برأس المال البشري من خلال الاهتمام بالنظام التعليمي والأكاديمي، وأطلقت العديد من المبادرات التي تعزّز مفهوم التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة، ومنها - على سبيل المثال - برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية، والبرامج التدريبية عن بعد في مراكز الحي المتعلم التي تبلغ (305) برنامجا، موزعة في مختلف مناطق المملكة ومحافظاتها خلال جائحة كورونا، وقنوات عين للمرحلتين المتوسطة والثانوية، ومنصة مدرستي، وغيرها من المبادرات الهادفة التي تطلقها أقسامُ التعليم المستمر في جميع إدارات التعليم. (وكالة الأنباء السعودية، 2021)

كما سعت المملكة إلى تحقيق هدف رفع حصّة التوطين في الوظائف التي تحتاج لمهاراتٍ عالية من 32% عام 2020 إلى 40% عام 2025، حيث يُعَدُّ هذا الهدف من الأهداف الأساسية لبرنامج تنمية القدرات البشرية، والمتصلة مباشرة بسوق العمل، ويعمل البرنامج على تحقيقه، فبرنامج تنمية القدرات البشرية الذي أطلقته المملكة في سبتمبر 2021 ضمن برامج تحقيق الرؤية، يركز على التعليم، وسوق العمل، والتدريب المستمر، من خلال تضمينه لثلاث ركائز استراتيجية أساسية، وهي: تطوير أساس تعليمي مرن وراسخ للجميع، والإعداد لسوق العمل المستقبلي المحلي والعالمي، وإتاحة فرص التعليم مدى الحياة. (جدوى للاستثمار،2021)

ومن ناحية أخرى، بالرغم ما تبذله وزارة التعليم من جهود في المواءمة بين متطلبات سوق العمل وبرامج تعليم الكبار، وذلك من خلال استحداثها لمبادرات تواكب العصر الرقمي، وطرحها في برامج تعليم الكبار المتمثلة، وعلى سبيل المثال، في برنامج الحي المتعلم، وبرامج التعليم المستمر، والتعليم مدى الحياة، فإنَّ هناك دراساتٍ عدة على مستوى المملكة، كدراسة (الموسى، 2019) التي أظهرت نتائجها أنَّ برامج تعليم الكبار بحاجةٍ لمزيد من الجهد والتخطيط من أجل ربط مخرجات البرامج مع متطلبات التعلم مدى الحياة، وتزيد الطلاب بالمهارات اللازمة لسوق العمل.

الدراسات السابقة:

قام المطيري (2022) بدراسةٍ هدفت إلى تقديم برنامج مقترح لمحو الأميَّة الرقميَّة لدى كبار السن كأحد متطلبات تنمية الأسرة، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف تحليل مفهوم محو الأميَّة الرقميَّة لدى كبار السن، كما قدمت أبرز الجهود الدولية الناجحة في مجال محو الأميَّة الرقميَّة لدى كبار السن في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، أوربا، وأيرلندا، وأستراليا، وفنلندا، والمملكة المتحدة، وقدمت الدراسة البرنامج المقترح لمحو الأميَّة الرقميَّة لدى كبار السن من خلال ثمانية محاور رئيسة تضمنت: فلسفة البرنامج، خطة البرنامج، الأهداف المحتوى، معايير استخدام البرنامج، مدخل واستراتيجيات التدريس، الوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة، التقويم).

وقامت الجبر(2020) بدراسةٍ هدفت إلى التعرف على دور برامج التعليم المستمر في محو الأميَّة الرقميَّة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المستفيدات من البرنامج، كما هدفت إلى الكشف عن التحديات التي تحدّ من تفعيل دور برامج التعليم المستمر في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المدربات في هذا البرنامج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت استبانتين لكل من المستفيدات والمدربات لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (498) من المستفيدات من برامج التعليم المستمر بمنطقة الرياض، و(62) من المدربات في هذه البرامج. وتوصلت الدراسة لعددٍ من النتائج أهمها: أنه تطابقت آراء المستفيدات على دور برامج التعليم المستمر في نشر الثقافة الرقمية بدرجةٍ مرتفعة جدا، وإجماعهن حول دور برامج التعليم المستمر في تعزيز المواطنة الرقمية بدرجة مرتفعة، حيث جاء بُعد التواصل الرقمي في المرتبة الأولى بنسبة 84,7%، تلاه بعد الوصول الرقمي بنسبة 83,7%، كما جاءت التجارة الرقمية بنسبة 81,8%، بالإضافة إلى إجماع المدربات حول التحديات التي تحد من تفعيل دور برامج التعليم المستمر في المملكة بدرجة مرتفعة، فقد حصلت التحديات التقنية على المرتبة الأولى بنسبة 76,6% ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت التحديات الإدارية بنسبة 66,7%

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

كما قام عبيدات (Obeidat,2017) بدراسة هدفت إلى بحث دور محطات المعرفة (مراكز تكنولوجيا المعلومات، وخدمة المجتمع، وتجسير الفجوة الرقمية بين المحافظات) في ردم محو الأمية المعلوماتية الرقمية في الأردن، ومعرفة مدى إدراك المستخدمين لأمية الوصول إلى المعلومات في أشكالها الإلكترونية. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (287) مستخدما من جميع محطات المعرفة في الأردن. توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أنَّ لمحطات المعرفة دورًا في التغلب على الفجوة الرقمية حاليا من خلال الوصول إلى المعلومات، وطريقة الحصول على مزيد من المصادر على الإنترنت سواء من المحتوى المحلي أو من خلال المستخدمين في البلدان العربية التي يمكن استخدامها لتحسين تراثهم وثقافتهم، بالإضافة إلى أن من الآثار الإيجابية لمحطات المعرفة إيجاد فرص عمل جديدة، وإسهامها في تسهيل عملية البحث عن وظائف والتقدم لها إلكترونيا من خلال استخدام معلومات الإنترنت.

هدفت دراسة فرنانا (Vrana,2016) إلى معرفة آراء طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في "زعرب" في كرواتيا حول محو الأميَّة الرقميَّة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال توظيف الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (128) طالبا. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أنَّ دور التعليم الجامعي في تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يحتاج للتحسين والتطوير حيث إنَّ (48%) من عينة الدراسة اعتمدوا على التعليم الذاتي، كما أنَّ (19.5%) تعلموا تلك المعارف والمهارات في وقتٍ متأخر من الجامعة، كما وضحت نتائج الدراسة أنَّ هناك نقصًا لدى الطلاب في الجانب التطبيقي والعملي فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. لذا أوصت الدراسة بأهمية تعزيز محو الأميَّة الرقميَّة؛ حيث إن ذلك سيسهم في تحسين فرص التوظيف للطلاب، وأيضا يساعد أصحاب العمل في الحصول على موظفين لديهم المهارات المتوافقة من متطلبات سوق العمل.

جاءت دراسة "ويذرس" وآخرين (Withers et al, 2015) التي هدفت إلى التحقق في كيفية اكتساب محو الأميَّة الرقميَّة في سياقٍ يركز على إعداد الأفراد للتوظيف، واتبعت الدراسة المنهج البحث النوعي القائم على المقابلات والملاحظات، وتم تطبيق المقابلة لجمع البيانات حيث وظّف الباحثون المقابلات المباشرة مع المتعلمين البالغين الذين يبحثون عن عمل، وتم اختيار عينة بلغ حجمها 100 مشارك في برنامج فرص تكنولوجيا النطاق العريض متعدد الدول (BTOP) مشروع تبني النطاق العريض المستدام (SBA) تضمن مشروع BTOP ستة شركاء رئيسيين قاموا بتطوير الشبكات المحلية للمنظمات المجتمعية لتزويد البالغين بفرصة لتعلم استخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت، في حين أن هذه الشبكات خلقت مجموعة متنوعة من استراتيجيات التنفيذ والطرق لتلبية احتياجات المتعلمين.

وقد توصّلت الدراسةُ إلى نتائج أهمها: أنَّ الأساتذة المعينين من بين صفوف المتعلمين الذين يتلقون التدريب والدعم اللازم للاستجابة للاحتياجات العاطفية للمتعلمين الباحثين عن عمل قادرون على بناء علاقات متعلم أو معلم التي تساعد المتعلمين على تجاوز الحواجز التي تحول دون التعلم، وإن احتياجات المتعلمين الباحثين عن عمل قد تختلفُ عن احتياجات المتعلمين البالغين الذين يتمثل دافعهم الأساسي في تعلم مهارات القراءة والكتابة الرقمية.

و جاءت دراسة **"جاكوبس" (Jacobs et al, 2014)** التي هدفت إلى مناقشة الأبحاث الناشئة في مجال محو الأميَّة الرقميَّة للكبار، واتبعت الدراسة المنهج المختلط، واستخدمت الدراسة المقابلة كأداة لجمع البيانات من 130 معمل، حيث تمَّ إجراء أكثر من 100 مقابلة مع المعلمين مقدمي الخدمات، والمتعلمين وأصحاب المصلحة الرئيسين، وتوصلت الدراسة إلى نتائج تفيد بأن فرصَ الانخراط في اكتساب محو الأميَّة الرقميَّة كانت بتيسير من المعلم للسكان الذين تم استبعادهم تاريخيا من الثورة الرقمية، كما كان لديه القدرة على تغيير نمط الحياة، بالإضافة إلى أنَّ الدراسة قدمت نظرة ثاقبة على التحولات التي يمر بها المتعلمون أثناء قيامهم بتجربة استخدام الأدوات الرقمية، من اكتسابهم للخبرة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، ويزيد من تمكينهم ومشاركتهم المدينة، والتعلم مدى الحياة، كما أنَّ هذا النوع من التدريب من شأنه أنْ يساعدَ المعلمين على تطوير نظام أكثر قوة لدعم المتعلمين الضعفاء الذين هم خارج النظام التعليمي التقليدي .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضِ الدراسات السابقة يتضح الاهتمام الكبير بمحو الأميَّة الرقميَّة في برامج تعليم الكبار، وتنوعت أهداف الدراسات السابقة بين معرفة دور برامج تعليم الكبار في محو الأميَّة الرقميَّة وبين آراء المتعلم الكبير حول أهمية محو الأميَّة الرقميَّة، واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في دور محو الأميَّة الرقميَّة في التوظيف، وتميزت الدراسة الحالية في التركيز على معرفة دور محو الأميَّة الرقميَّة لدى المتعلمين الكبار في مواكبتهم لمتطلبات سوق العمل، كما اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي، واختلفت مع دراسة (Withers et al, 2015)، ودراسة (Jacobs et al, 2014) في المنهج المستخدم، كما اختلفت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في عينة الدراسة.

المبحثُ الثالثُ
الإجراءاتُ المنهجيةُ للدراسة

منهجُ الدراسةِ:

اتبعت الدراسةُ المنهج الوصفي المسحي، وهو ما يتناسب مع طبيعة الدراسة، وأهدافها، والإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمعُ الدراسة من جميع طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس تعليم الكبار في المدينة المنورة، والبالغ عددهم (3000) طالب وطالبة في عام ١٤٤٣/ ١٤٤٤هـ (الإدارة العامة لتعليم المدينة المنورة، 2021)، وبلغ حجم عينة الدراسة (341) فردا، ممن تطوعوا للإجابة على الاستبانة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي لطلبة تعليم الكبار.

المستوى التعليمي لطلبة تعليم الكبار	العدد	النسبة
متوسط	109	32.0
ثانوي	232	68.0
العدد الإجمالي	341	100.0

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ عددَ أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير المستوى التعليمي لطلبة تعليم الكبار بلغت 341 طالبا وطالبة، حيث بلغ من هم في المرحلة المتوسطة 109 فردا، وبنسبة بلغت 32.0، وشكل عدد الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية معظم أفراد عينة الدراسة؛ حيث بلغوا 232 طالب وطالبة، وبنسبة بلغت 68.0.

جدول (2) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغير الفئة العمرية لطلبة تعليم الكبار.

الفئة العمرية لطلبة تعليم الكبار	العدد	النسبة
من 14 إلى 16عام	139	40.8
من 17إلى 19 عام	68	19.9
20 عام فأكثر	134	39.3
العدد الإجمالي	341	100.0

يتضح من جدول 2 أنَّ عدد أفراد عينة الدراسة الذين تتراوح أعمارهم من 14 إلى 16عام كانوا أكثر عينة الدراسة؛ حيث بلغ عددهم 139 طالبا وطالبة، وبنسبة مثلث 40.8 من أفراد عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثانية من كانت أعمارهم 20 عام، فأكثر بعدد 134، وبنسبة 39.3، وأخيرا من أعمارهم تتراوح من 17إلى 19 عام بعدد 68 وبنسبة 19.9 من أفراد عينة الدراسة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

جدول (3) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغير النوع لطلبة تعليم الكبار.

النوع لطلبة تعليم الكبار	العدد	النسبة
ذكر	181	53.1
أنثى	160	46.9
العدد الإجمالي	341	100.0

يتضحُ من الجدول أعلاه المرتبط بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع لطلبة تعليم الكبار أنَّ عدد الذكور أكثر من عدد الإناث، حيث بلغ عدد الذكور 181 وبنسبة 53.1، وبلغ عدد الإناث 160، وبنسبة من عينة الدراسة مثلث 46.9.

جدول (4) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغير الحالة الوظيفية للطالب/الطالبة

الحالة الوظيفية للطالب /الطالبة	العدد	النسبة
موظف	160	46.9
غير موظف	181	53.1
العدد الإجمالي	341	100.0

الجدول أعلاه يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغير الحالة الوظيفية للطالب/الطالبة، حيث كان عدد الطلبة غير الموظفين أكثر من الموظفين، حيث كان عدد غير الموظفين 181 وبنسبة 53.1، بينما عدد الموظفين 160 وبنسبة 46.9.

جمع البيانات:

تم توظيف الاستبانة لجمع البيانات، وقد تكونت من ثلاثة محاور:

1. **البيانات الأولية:** احتوت على أربعة متغيرات أولية هي: (المستوى التعليمي لطلبة تعليم الكبار، الفئة العمرية لطلبة تعليم الكبار، النوع لطلبة تعليم الكبار، الحالة الوظيفية للطالب/الطالبة).
2. دور محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبة سوق العمل، واحتوى هذا المحور على 27 عبارة.
3. المعوقات التي تحد من تحقيق محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار لدورها في مواكبة سوق العمل، واحتوى هذا المحور على 12 عبارة.

واستخدمت الدراسة "لكيرت" الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

واستخدمت الدراسة نوعين من مقاييس الصدق:

أولا: الصدق الظاهري: وذلك من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في مجال التخصص، وتم الأخذ بمرئياتهم وملاحظاتهم.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي: وللتأكد منه تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (5) معامل الارتباط بيرسون لعبارات دور محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبة سوق العمل.

رقم العبارة	درجة معامل الارتباط	رقم العبارة	درجة معامل الارتباط
1	**0,635	15	**0,569
2	**0,712	16	**0,404
3	**0,717	17	**,670

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

4	**0,595	18	**0,735
5	**0,685	19	**0,876
6	**0,571	20	**0,442
7	**0,613	21	**0,687
8	**,640	22	**0,737
9	**0,713	23	**0,790
10	**0,884	24	**0,745
11	**0,789	25	**0,794
12	**0,723	26	**0,749
13	**0,761	27	**0,527
14	**0,782		

** دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ جميع عبارات محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبة سوق العمل ذات صدق اتساق داخلي، حيث إنَّ نتائج معامل الارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور كانت إيجابية ودلالة إحصائيا عند نسبة 0.05.

جدول (6) معامل الارتباط بيرسون لعبارات المعوقات التي تحد من تحقيق محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار لدورها في مواكبة سوق العمل

رقم العبارة	درجة معامل الارتباط	رقم العبارة	درجة معامل الارتباط
1	**0,701	7	**0,817
2	**0,652	8	**0,789
3	**0,765	9	**0,710
4	**0,540	10	**0,716
5	**0,666	11	**0,561
6	**0,658	12	**0,782

** دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ جميع عبارات المعوقات التي تحدُّ من تحقيق محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار لدورها في مواكبة سوق العمل ذات صدق اتساق داخلي، حيث إنَّ نتائج معامل الارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور كانت إيجابية ودلالة إحصائيا عند نسبة 0.05.

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة): استخدمت الدراسةُ اختبار ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة، والجدول التالي يوضح قيم اختبار ألفا كرونباخ.

جدول (7) قيم اختبار ألفا كرونباخ للثبات

المحور	عدد الفقرات	قيمة ثبات ألفاكرونباخ
دور محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبة سوق العمل.	27	0.842
المعوقات التي تحد من تحقيق محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار لدورها في مواكبة سوق العمل.	12	0.799
المتوسط للثبات لجميع المحاور	39	0.820

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

يتضح من الجدول أعلاه المتعلق بقيمة ثبات الأداة باستخدام اختبار ألفا كرونباخ أنَّ جميع محوري الاستبانة ذات ثبات مرتفع، وبلغ متوسط قيمة ثبات ألفا كرونباخ لجميع المحاور 0.820 لعدد 40 عبارة، وهذه القيمة تعني أنَّ الاستبانة ذات ثبات ومناسبة للتطبيق.

معيار تحليل أداة الدراسة (الاستبانة):

قامت الدراسة بإعطاء قيمة للبدائل الممكنة أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة، وكانت كالتالي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١)، ثم قامت الباحثة بعد ذلك بتصنيف الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى كما هي واضحة في الجدول التالي.

جدول (8) معيار تحليل أداة الدراسة

البدائل	المدى
موافق بشدة	5.00 – 4.21
موافق	4.20 – 3.41
محايد	3.40 – 2.61
غير موافق	2.60 – 1.81
غير موافق بشدة	1.80 – 1.00

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة حزمة الاختبارات الإحصائية SPSS لإجراء الإحصاء الوصفي والاستدلالي للدراسة، واستخدمت الاختبارات التالية:

1. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على ترتيبات عبارات الاستبانة.
2. اختبار بيرسون للتعرف على صدق الاستبانة.
3. اختبار ألفا كرونباخ للتعرف على ثبات الاستبانة.
4. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.
5. اختبار أنوفا.
6. اختبارات المقارنات البعدية توكي أو شيفيه في حالة وجود الدلالة الإحصائية لمتغيرات الدراسة.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

السؤال الأول: ما دور محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبة سوق العمل؟

للإجابة عن هذا الجانب، قامت الدراسة باستخراج عدد التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة، وترتيب العبارات من الأعلى متوسطات حسابية إلى الأدنى، والجدول رقم (9) يوضح ذلك:

جدول (9) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيباتها لعبارات دور محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبة سوق العمل.

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
1	تسهم محو الأميَّة الرقميَّة في	ت	118	25	16	148	34	2.87	1.510	محايد	27
		%	34.6	7.3	4.7	43.4	10.0				

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	زيادة فرص التوظيف لطلبة تعليم الكبار.										
2	تساعد محو الأميَّة الرقميَّة في المحافظة على الوظيفة على المدى الطويل.	ت	13	20	20	140	148	4.14	1.026	موافق	1
		%	3.8	5.9	5.9	41.1	43.4				
3	تكسب محو الأميَّة الرقميَّة المعرفة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	ت	22	21	25	130	143	4.03	1.150	موافق	3
		%	6.5	6.2	7.3	38.1	41.9				
4	تكسب محو الأميَّة الرقميَّة طلبة تعليم الكبار القدرة التطبيقية للمعرفة الرقمية.	ت	101	31	28	113	68	3.05	1.552	محايد	26
		%	29.6	9.1	8.2	33.1	19.9				
5	تساعد محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة تعليم الكبار أصحاب العمل على اكتساب قوة	ت	18	25	26	115	157	4.08	1.141	موافق	2
		%	5.3	7.3	7.6	33.7	46.0				

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	عمل متعلمة رقميًا.										
6	تمكّن محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة تعليم الكبار من تبادل الأفكار والخبرات الخاصة بسوق العمل.	ت	35	26	25	117	138	3.87	1.302	موافق	5
		%	10.3	7.6	7.3	34.3	40.5				
7	تسهم محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة تعليم الكبار في إيجاد طرق لمعالجة الانفصال بين ما يشعر المتعلمون بحاجتهم إليه وما هو مطلوب في سوق العمل.	ت	79	27	26	105	104	3.38	1.549	محايد	24
		%	23.2	7.9	7.6	30.8	30.5				
8	تسهم محو الأميَّة الرقميَّة في مساعدة طلبة تعليم الكبار الباحثين على تجاوز	ت	30	29	30	111	141	3.89	1.275	موافق	4
		%	8.8	8.5	8.8	32.6	41.3				

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	الحواجز التي تحول دون اكتساب المهارات الرقمية.										
9	تسهم محو الأميَّة الرقميَّة لدى طلبة تعليم الكبار في التغلب على تقلبات سوق العمل.	ت	53	27	24	112	125	3.67	1.432	موافق	13
		%	15.5	7.9	7.0	32.8	36.7				
10	تعزز محو الأميَّة الرقميَّة من فرص المساواة في الالتحاق في العمل بين الشباب وكبار السن	ت	67	32	37	112	93	3.39	1.468	محايد	23
		%	19.6	9.4	10.9	32.8	27.3				
11	تسهم محو الأميَّة الرقميَّة في خفض معدل البطالة	ت	39	29	30	122	121	3.75	1.325	موافق	7
		%	11.4	8.5	8.8	35.8	35.5				
12	يمكَن محو الأميَّة الرقميَّة طلبة تعليم الكبار إلى التوافق مع سوق العمل.	ت	40	30	29	123	119	3.74	1.333	موافق	9
		%	11.7	8.8	8.5	36.1	34.9				

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
13	تسهم محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة تعليم الكبار في اكتساب المهارات للتسجيل في منصات التوظيف.	ت	79	28	31	116	87	3.30	1.511	محايد	25
		%	23.2	8.2	9.1	34.0	25.5				
14	تساعد محو الأميَّة الرقميَّة على امتلاك القدرات اللازمة للعمل الجماعي في البيئات الرقمية.	ت	36	39	30	110	126	3.74	1.342	موافق	10
		%	10.6	11.4	8.8	32.3	37.0				
15	تعزز محو الأميَّة الرقميَّة من القدرة على التعامل مع المشكلات وحلها في بيئة العمل.	ت	42	31	37	110	121	3.70	1.359	موافق	11
		%	12.3	9.1	10.9	32.3	35.5				
16	تساعد محو الأميَّة الرقميَّة على القدرة على تحمل أعباء العمل.	ت	69	33	29	110	100	3.41	1.497	موافق	22
		%	20.2	9.7	8.5	32.3	29.3				
17	تشجع محو الأميَّة الرقميَّة	ت	39	29	25	121	127	3.79	1.332	موافق	6
		%	11.4	8.5	7.3	35.5	37.2				

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	على التكيف مع بيئة العمل.										
18	توفر محو الأميَّة الرقميَّة فرصة الاندماج مع المجتمع.	ت	48	34	29	110	120	3.65	1.408	موافق	14
		%	14.1	10.0	8.5	32.3	35.2				
19	توفر محو الأميَّة الرقميَّة المرونة في مكان وزمان العمل.	ت	61	38	30	118	94	3.43	1.449	موافق	21
		%	17.9	11.1	8.8	34.6	27.6				
20	تمكّن محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة تعليم الكبار من الاستعداد للوظيفة.	ت	40	36	33	120	112	3.67	1.341	موافق	12
		%	11.7	10.6	9.7	35.2	32.8				
21	تساعد محو الأميَّة الرقميَّة في التغلب على المشكلات التي تواجههم أثناء مقابلات العمل.	ت	48	32	32	121	108	3.61	1.381	موافق	16
		%	14.1	9.4	9.4	35.5	31.7				
22	تسهم محو الأميَّة الرقميَّة في التقليل من الفجوة بين	ت	60	32	35	109	105	3.49	1.454	موافق	20
		%	17.6	9.4	10.3	32.0	30.8				

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	ما يتم تعليمه في المدارس وبين ما يحتاجه سوق العمل بالفعل.										
23	تشجع محو الأميَّة الرقميَّة طلبة تعليم الكبار على بناء الثقة لنقل مهاراتهم إلى بيئات عملهم.	ت	45	31	45	107	113	3.62	1.370	موافق	15
		%	13.2	9.1	13.2	31.4	33.1				
24	تساعد محو الأميَّة الرقميَّة في العثور على المعلومات واستخدامها وتقييمها المعلومات بشكل نقدي في البيئات الافتراضية، الخاصة بسوق العمل.	ت	58	27	27	120	109	3.57	1.438	موافق	18
		%	17.0	7.9	7.9	35.2	32.0				
25	تساعد محو الأميَّة الرقميَّة على المشاركة في البيئات الافتراضية.	ت	60	28	35	121	97	3.49	1.430	موافق	19
		%	17.6	8.2	10.3	35.5	28.4				

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
26	تساعد محو الأميَّة الرقميَّة على شراء السلع والخدمات.	ت	49	30	38	120	104	3.59	1.377	موافق	17
		%	14.4	8.8	11.1	35.2	30.5				
27	تساعد محو الأميَّة الرقميَّة على بيع السلع والخدمات.	ت	24	36	48	129	104	3.74	1.200	موافق	8
		%	7.0	10.6	14.1	37.8	30.5				
المتوسط الحسابي								3.62			
الانحراف المعياري								1.37			

يتضح من استعراض الجدول أعلاه ما يلي:

1. جميع عبارات محور دور محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبة سوق العمل من وجهة نظر طلاب وطالبات مدارس تعليم الكبار بالمدينة المنورة جاءت تتراوح بين (4.14 و2.87)، وتتراوح تلك لمتوسطات الحسابية بين فئتي (موافق ومحايد)، وكان المتوسط الحسابي لجميع العبارات (3.62) وانحراف معياري (1.37). وهذه النتيجة تشير إلى أن جميع أفراد عينة البحث يوافقون على أنَّ لمحو الأميَّة الرقميَّة دورا في مواكبة متطلبات سوق العمل.
2. حصلت عبارة "تساعد محو الأميَّة الرقميَّة المحافظة على الوظيفة على المدى الطويل" على أعلى متوسط حسابي بين عبارات دور محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبة متطلبات سوق العمل بمتوسط حسابي (4.14)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Vrana,2016)، التي أظهرت أن محو الأميَّة الرقميَّة تسهم في إكساب الطالب للمعرفة والمهارات ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة التي من شأنها أن تساعدَ الأفراد على البقاء في العمل، والمحافظة على الوظيفة على المدى الطويل.
3. جاءت عبارة " تساعد محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة تعليم الكبار أصحاب العمل على اكتساب قوة عمل متعلمة رقميًا " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.08)، ويُعزى ذلك لاهتمام برامج تعليم الكبار والتعليم المستمر على تنمية المهارات المهنية الرقمية لدى طلبة تعليم الكبار؛ حيث يتبين ذلك برامج وأهداف تلك البرامج (وزارة التعليم ،2021)، وذلك من خلال تزويدهم ببرامج في التسويق والمحاسبة وصيانة أجهزة الجوال وصيانة الحواسيب وأعمال السكرتارية وبرامج الحاسب الآلي (الإطار التنظيمي لتشغيل وتجهيز مراكز الأحياء المتعلمة، 2019)، وهو ما يتفق مع دراسة الجبر(2020) في أنَّ برامج تعليم الكبار والتعليم المستمر تسهم في تحسين التجارة الرقمية لدى طلبتها بدرجة كبيرة.
4. جاءت عبارة "تكسب محو الأميَّة الرقميَّة المعرفة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.03)، وتتفق هذه مع دراسة (Withers & others,2015) التي توصلت إلى أنَّ محو الأميَّة الرقميَّة تسهم في عملية اكتساب المتعلمين الباحثين عن عمل للمعرفة الرقمية المهارات الأساسية من تشغيل الكمبيوتر، والتنقل في مواقع الويب، وتصميم العديد من البرامج، والعثور على المعلومات عبر الإنترنت،

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

واستخدامها والقدرة على البحث عن الوظيفة، والاحتفاظ بها، والتفاعل مع العائلة والأصدقاء والمجتمع عبر تقنية المعلومات والاتصالات.

5. جاءت عبارة "تسهم محو الأميَّة الرقميَّة في مساعدة طلبة تعليم الكبار الباحثين عن عمل على تجاوز الحواجز التي تحول دون اكتساب المهارات الرقمية" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.89)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة(Jacobs and Others ,2014) حيث أشارت إلى أنَّ محو الأميَّة الرقميَّة للبالغين لها دور كبير في مواجهة الإقصاء والتهميش من خلال الوسائط الرقمية التي تعمل على دمجهم في الحياة الاجتماعية الحديثة.

6. حصلت عبارة "تسهم محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة تعليم الكبار في اكتساب المهارات للتسجيل في منصات التوظيف" على الترتيب الخامس والعشرون بمتوسط حسابي (3.30)، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أنه - وعلى الرغم من سعي وزارة التعليم لتطوير برامج نوعية تعليمية وتدريبية تتوافق مع خصائص الكبار وتتلاءم مع احتياجات سوق العمل (وزارة التعليم ،2024)؛ فإنَّ التعامل مع منصات التوظيف في العادة تحتاج إلى احترافية ومهارات رقمية تتجاوز الاستخدامات البسيطة للكمبيوتر او استقبال وإرسال البريد الإلكتروني.

7. حصلت عبارة "تكسب محو الأميَّة الرقميَّة طلبة تعليم الكبار القدرة التطبيقية للمعرفة الرقمية" المرتبة السادسة والعشرين بمتوسط حسابي (3.05)، وهذا ربما يشير إلى تركيز برامج تعليم الكبار على الجانب النظري أكثر من التطبيق العملي.

8. جاءت عبارة "تسهم محو الأميَّة الرقميَّة في زيادة فرص التوظيف لطلبة تعليم الكبار" في المرتبة الأخيرة؛ حيث حصلت على أقل متوسط حسابي (2.87)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنَّ برامج تعليم الكبار تحتاج للمراجعة والتطوير، وإشراك أصحاب العمل في بناء البرامج لتكون متوافقة بشكل أكثر مع ما يتطلبه سوق العمل، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Matsunage & others,2016) التي توصلت إلى ضرورة توسيع نطاق التوظيف غير التقليدي، وبناء برامج لتدريب العمال على وظائف جديدة وجيدة الأجر، عن طريق دورات تحتوي على مناهج غير تقليدية مثل: "معسكرات البرمجة"، والدورات التدريبية عالية الجودة عبر الإنترنت، وذلك بالتعاون مع أرباب العمل، ومقدمي التدريب.

السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحد من تحقيق محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار لدورها في مواكبة سوق العمل؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة وترتيب العبارات من الأعلى متوسطات حسابية إلى الأدنى، والجدول رقم (10) يوضح ذلك:

جدول (10) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيباتها لعبارات المعوقات التي تحد من تحقيق محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار لدورها في مواكبة سوق العمل

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
1	ضعف ثقة طلبة تعليم الكبار بوسائل التوظيف التي توفرها محو الأميَّة الرقميَّة في	ت	140	110	22	60	9	2.09	1.189	غير موافق	12
		%	41.1	32.3	6.5	17.6	2.6				

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	البيئة الافتراضية.										
2	قصور تمويل تجهيزات البنية التحتية الإلكترونية.	ت	35	92	33	69	112	3.38	1.434	محايد	3
		%	10.3	27.0	9.7	20.2	32.8				
3	ضعف استقطاب المدربين ذوي الكفاءات.	ت	51	92	23	68	107	3.26	1.504	محايد	6
		%	15.0	27.0	6.7	19.9	31.4				
4	ضعف امتلاك المعلمين للمهارات الالكترونية في التعليم الرقمي.	ت	124	79	39	67	32	2.43	1.390	غير موافق	11
		%	36.4	23.2	11.4	19.6	9.4				
5	كثرة الأعباء المادية لشراء أجهزة الحواسيب والاشتراك بالإنترنت.	ت	40	78	37	69	117	3.43	1.448	موافق	1
		%	11.7	22.9	10.9	20.2	34.3				
6	مقاومة بعض طلبة تعليم الكبار للتقنية الحديثة.	ت	68	72	31	76	94	3.16	1.521	محايد	8
		%	19.9	21.1	9.1	22.3	27.6				
7	قطع الكهرباء أو فصل	ت	110	73	28	66	64	2.71	1.540	محايد	10
		%	32.3	21.4	8.2	19.4	18.8				

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	الإنترنت في مواعيد التعلم.										
8	اتباع طلبة الكبار لوسائل التعليم التقليدية وعدم رغبتهم في التجديد.	ت	50	70	38	65	118	3.38	1.492	محايد	4
		%	14.7	20.5	11.1	19.1	34.6				
9	تدني مستوى معرفة طلبة تعليم الكبار بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة.	ت	63	81	27	77	93	3.16	1.508	محايد	7
		%	18.5	23.8	7.9	22.6	27.3				
10	ضيق وقت طلبة تعليم الكبار لكثرة الأعباء المدرسية الخاصة بهم.	ت	92	74	42	75	58	2.80	1.471	محايد	9
		%	27.0	21.7	12.3	22.0	17.0				
11	المناهج الدراسية الحالية غير مهيأة جيداً لمحو الأميَّة الرقميَّة.	ت	38	91	32	72	108	3.35	1.439	محايد	5
		%	11.1	26.7	9.4	21.1	31.7				
12	اتباع طلبة تعليم الكبار لوسائل	ت	32	80	46	81	102	3.41	1.371	موافق	2
		%	9.4	23.5	13.5	23.8	29.9				

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	التجارة التقليدية وعدم رغبتهم في التجديد.										
المتوسط الحسابي								3.05			
الانحراف المعياري								1.44			

يتضح من استعراض الجدول أعلاه ما يلي:

1. جميع عبارات محور المعوقات التي تحد من تحقيق محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار لدورها في مواكبة متطلبات سوق العمل من وجهة نظر طلاب وطالبات مدارس تعليم الكبار بالمدينة المنورة تتراوح بين (3.43 و2.09)، وكان المتوسط الحسابي لجميع العبارات (3.05) وانحراف معياري (0.921).
2. حصلت عبارة "كثرة الأعباء المادية لشراء أجهزة الحواسيب والاشتراك بالإنترنت" على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.43)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجبر (2020) التي توصلت الى أن التحديات التقنية والتحديات المالية كانت أبرز العوائق التي تحد من برامج التعليم المستمر من تفعيل دورها؛ نظرا للقصور في المخصصات المالية وقصور تجهيزات البنية التحتية الالكترونية في مراكز التعليم المستمر وضعف خدمة الإنترنت في تلك المراكز.
3. حصلت عبارة "اتباع طلبة تعليم الكبار لوسائل التجارة التقليدية وعدم رغبتهم في التجديد" على ثاني أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3،41)، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ اتباع أفراد العينة للتجارة التقليدية يُضعف من مزاولة التجارة الإلكترونية التي تسهم في القضاء على الأمية المعلوماتية (العطار، 2021)، وتدل هذه النتيجة على مدى إدراك أفراد العينة لأهمية التجارة الإلكترونية في محو الأميَّة الرقميَّة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجبر(2020) التي توصلت إلى اتفاق عينة البحث في أنَّ برامج التعليم المستمر تعاني من انخفاض في بعد التجارة الرقمية، مما أضعف من دورها في تحقيق المواطنة الرقمية.
4. **<u>الإجابة عن فروض الدراسة:</u>**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول دور محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبة متطلبات سوق العمل يمكن أن تعزى لمتغير (المستوى التعليمي، العمر، الجنس، الحالة الوظيفية).

وللإجابة عن فروض الدراسة، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية - إن وجدت - حول دور محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبة سوق العمل تعزى لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي لطلبة تعليم الكبار، الفئة العمرية لطلبة تعليم الكبار، الجنس لطلبة تعليم الكبار، الحالة الوظيفية للطالب/الطالبة).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

أولا: المستوى التعليمي لطلبة تعليم الكبار:

جدول (11) نتيجة اختبار T Test لدلالة الفروق بين متوسط أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير المستوى التعليمي لطلبة تعليم الكبار

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
متوسط	109	95.88	20.597	1.358	0,175
ثانوي	232	98.47	13.991		

يبين الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول دور محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبة متطلبات سوق العمل وفقا لمتغير المستوى التعليمي لطلبة تعليم الكبار، حيث بلغت قيمة ف (1.35) عند مستوى دلالة (175.) وهي أكبر من مستوى (0.05).

ثانيا: الفئة العمرية لطلبة تعليم الكبار:

جدول(12) نتيجة اختبار One Way Anova لدلالة الفروق بين متوسط أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	7892.378	2	3946.189	15.947	0,000
داخل المجموعات	83640.255	338	247.456		
المجموع	91532.633	340			

يبين الجدول (12) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول دور محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبة سوق العمل وفقا لمتغير الفئة العمرية لطلبة تعليم الكبار؛ حيث بلغت قيمة ف (15.947) عند مستوى دلالة (000.) وهي أقل من مستوى (0.05)، ولمعرفة المجموعة صاحبت الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه كأحد اختبارات المقارنات البعدية، والجدول التالي يبين نتائج ذلك الاختبار:

جدول (13) نتيجة اختبار شيفيه للتحقق من الفروق وفقا لمتغير الفئة العمرية لطلبة تعليم الكبار.

المجموعة (1)	المجموعة (2)	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
14 إلى 16عام	من 17إلى 19 عام	8.960	*0,001
	20عام فأكثر	10.152	*0,000
17إلى 19 عام	من 14 إلى 16عام	8.960	*0,001
	20 عام فأكثر	1.191	0,879
20 عام فأكثر	من 14 إلى 16عام	10.152	*0,000
	من 17إلى 19 عام	1.191	0,879

* دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول دور محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبة متطلبات سوق العمل وفقا لمتغير الفئة العمرية لطلبة تعليم الكبار، كانت لصالح المجموعة الذين أعمارهم من 14 إلى 16عام، وقد يعزى ذلك إلى أنَّ الفئة العمرية هذه هي من فئة الشباب؛ حيث يزداد لديهم استخدام وسائل التواصل الاجتماعية والمنصات التجارية أكثر من غيرهم، بالإضافة إلى رغبتهم الشديدة وتطلعهم إلى خوض التجارة الإلكترونية وتحدي البطالة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Obeidat,2017) التي توصلت إلى أنَّ فئة المستفيدين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 22 عاما يزداد استخدامهم للإنترنت بشكل كبير.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

ثالثا: النوع لطلبة تعليم الكبار:

جدول (14) نتيجة اختبار T Test لدلالة الفروق بين متوسط أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الجنس لطلبة تعليم الكبار

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	181	94.90	14.486	3.327	0,001
أنثى	160	100.74	17.886		

يبين الجدول (14) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول دور محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبة متطلبات سوق العمل وفقا لمتغير الجنس لطلبة تعليم الكبار، حيث بلغت قيمة ف (3.327) عند مستوى دلالة (001.) وهي أقل من مستوى (0.05)، وهذا الفرق لصالح مجموعة الإناث، وقد يعود السببُ إلى أنَّ أغلبية الإناث يفضلن الحصول على الأعمال التي توفر لهن الدخل وتحقق لهم المرونة في الزمان والمكان، ويعد العمل عن بعد أحد طرق العمل التي يفضلنها كثير من النساء؛ وذلك كونه يمكن المرأة العاملة من الجمع بين العمل من المنزل، ورعاية أطفالها، والقيام بشؤون البيت والأسرة، كما أنَّ العمل عن بعد لا يتطلب السفر وتغيير مقر السكن الذي قد لا يتوافق مع ظروف أكثر النساء.

رابعا: الحالة الوظيفية للطالب /الطالبة

جدول (15) نتيجة اختبار T Test لدلالة الفروق بين متوسط أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الحالة الوظيفية للطالب/الطالبة.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
موظف	160	96.84	12.072	0,841	0,401
غير موظف	181	98.34	19.461		

يبين الجدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول دور محو الأميَّة الرقميَّة لطلبة مدارس تعليم الكبار في مواكبة متطلبات سوق العمل وفقا لمتغير الحالة الوظيفية للطالب/الطالبة؛ حيث بلغت قيمة ف (841.) عند مستوى دلالة (401.) وهي أكبر من مستوى (0.05).

النتائج العامة للدراسة:

من خلال ما سبق، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. تشير النتائج إلى أنَّ محو الأميَّة الرقميَّة تحافظ على الوظيفة على المدى الطويل، وبناء عليه توصي الدراسة بأهمية الاستمرارية في برامج محو الأميَّة الرقميَّة التي تعمل على إكساب طلبة تعليم الكبار المعرفة والمهارات ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة التي من شأنها أنْ تساعدَ الأفراد على البقاء في العمل، والمحافظة على الوظيفة على المدى الطويل.
2. تشير النتائج إلى أنَّ كثرةَ الأعباء المادية لشراء أجهزة الحواسيب والاشتراك بالإنترنت تعدُّ من أبرز معوقات محو الأميَّة الرقميَّة في مدارس تعليم الكبار، وبناء عليه توصي الدراسة بضرورة رفع الدعم المالي لمدارس تعليم الكبار من أجل محو الأمية الرقمي، وتوفير أجهزة الحواسيب والاشتراك بالإنترنت لطلبة تعليم الكبار قدر الإمكان.
3. تشير النتائج إلى اعتماد طلبة تعليم الكبار على وسائل التجارة التقليدية وعدم رغبتهم في التجديد؛ وذلك بسبب ضعف المعرفة لديهم في كيفية التعامل مع الإنترنت، والطرق الآمنة عند استخدام المواقع الإلكترونية، وبناء عليه توصي الدراسة بأهمية تقديم برامج تسهم في تنمية مهارات طلبة تعليم الكبار في التعامل مع الإنترنت والمواقع الإلكترونية، وكيفية حماية بياناتهم، وإدارة حساباتهم بشكل آمن.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

مقترحات لدراسات مستقبلية:

يمكن إجراء دراسات مستقبلية حول:

1. برامج تعليم الكبار وتحقيق أهداف التنمية المستدامة للمجتمع.
2. تطوير برامج تعليم الكبار في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المراجع

1. إسماعيل، عبد الرؤوف. (2018). *المدينة الذكية "استراتيجية دعم التحول الرقمي وإدارة البنية الذكية لدول المنطقة في تحقيق الازدهار وجودة الحياة نحو مجتمعات متقدمة* (ط. 1). روابط للنشر وتقنية المعلومات.
2. الإطار التنظيمي. (2018). *الإطار التنظيمي لتشغيل وتجهيز مراكز الأحياء المتعلمة*2018-2019.
3. الجبر، أريج. (2020). دور برامج التعليم المستمر في محو الأميَّة الرقميَّة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة أفاق جديدة في تعليم الكبار*.5(28)، 167201.
4. حسين، خالد. (2020). تصور مقترح لتدريب معلم الكبار في العصر الرقمي. *مجلة أفاق جديدة في تعليم الكبار*. (27)،1383.
5. حمادة، بسيوني. (2013). *حرية الاعلام والتحول الديمقراطي في مصر*. (ط. 1). مكتبة عالم الكتب.
6. الدليل التنظيمي لتعليم الكبار. (2018) . (الإصدار الأول) للعام (2018).
7. شريفي، سفيان. بشير، عامر. (2022). التغير التكنولوجي للمنظمات على المستوى الرقمي وأثره على مستقبل الكفاءات والوظائف: دراسة استقصائية لمجموعة من البحوث والدراسات. *مجلة العلوم الإنسانية*. (33)،362343.
8. العشماوي، أحمد. (2015). *التنافر بين المهارات وسوق العمل في العالم العربي. المجلس الثقافي البريطاني في مصر*.
https://www.britishcouncil.org.eg/symposium/thoughtpieces/skillsmismatcharabworldcriticalview
9. العطار، هاني. (2021). *التجارة الإلكترونية*. دار الأكاديميون.
10. آل غرسان، عبد الله. (2021). *إدراج المهارات الرقمية والأسرية والحياتية في برامج محو الأمية*. صحيفة الرياض الإلكترونية. https://www.alriyadh.com/1906212
11. آيرس، بوينس. (2017). سدَ الفجوة الرقمية.
https://www.itu.int/net4/proposals/WTDC17/Main/GetDocument?idProposal=48608&isSub=false&codeLang=arSA
12. فنيط، جمال. (2008). *الحاجات اللغوية للكبار دراسة تطبيقية في مركز محو الأمية بجيجل*[رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة منتوري.
13. محروس، رانيا. حمادة، أسماء. (2023). آليات مقترحة ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية* .1(47)، 391486.
14. مقدم، عبدالحفيظ. (2015). *مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية*. (ط. 1). دار النشر الدولي.
15. المطيري، فيصل. (2022). برنامج مقترح لمحو الأميَّة الرقميَّة لدى كبار السن كأحد متطلبات تنمية الأسرة في ضوء بعض الخبرات العالمية. *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية* .1(26).
16. ملحم، سامي (2011). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*. (ط. 5). دار المسيرة.
17. المنصة الوطنية الموحدة. (2021). الشمول الرقمي.
https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/digitalinclusion/!ut/p/z0/04_Sj9CPykssy0xPLMnMz0vMAfIjo8zijQx93d0NDYz83UNCjA0CvZz8Q4OdTX0DLEz1g1Pz9AuyHRUB3GixgA!!/

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

18. المنصة الوطنية الموحدة. (2023). التعليم والتدريب. مسترجع من https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/EducationInKSA
19. الموسى، ناهد. (2019). تطوير مراكز تعليم الكبار في محافظة الأحساء باستخدام مدخل التخطيط الاستراتيجي: بدائل مقترحة. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)*.20(2)،145165.
20. موقع جدوى للاستثمار. (2021). *تطورات سوق العمل السعودي*. https://argaamplus.s3.amazonaws.com/f6d4a2fb2b884513b231aa98465cba23.pdf
21. الهيئة العامة للإحصاء. (2020). تقرير مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. 985https://www.stats.gov.sa/ar/
22. وزارة التعليم. (2018). *نحو تنمية مستدامة للمملكة العربية السعودية الاستعراض الطوعي الوطني الأول*. https://cutt.us/YOktv
23. وزارة التعليم. (2021). التعليم المستمر ومحو الأمية. مسترجع من https://moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/Pages/Literacy.aspx
24. وزارة التعليم. (2021). برنامج الحي المتعلم. مسترجع من https://departments.moe.gov.sa/EducationAgency/RelatedDepartments/adult/Pages/programs.aspx
25. وزارة التعليم. (2021). التعليم المستمر. /51https://sites.moe.gov.sa/Makkah/departments/department
26. وزارة التعليم. (2024). التعليم تحتفي باليوم العربي لمحو الأمية 2024. https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/ArabLiteracyEradicationDay.aspx
27. وزارة التخطيط. (2019 م). موجز خطة التنمية العاشرة وأولوياتها. 20%National20%th10/202010https://andp.unescwa.org/sites/default/files/ .pdf2020152019%Plan20%Development
28. وكالة الأنباء السعودية. (2021). في "اليوم العالمي لمحو الأميَّة الرقميَّة ".. المملكة قدمت برامج نوعية لتعليم الكبار استثمارا برأس المال البشري. https://www.spa.gov.sa/2281693
29. Allvia.(2024).Barriers to Digital Literacy. Retrieved from https://blog.allviaedu.com/allvia/13519/
30. Bawden, D. (2008). Origins and concepts of digital literacy. In C. Lankshear & M. Knobel (eds.), Digital
31. Literacies: Concepts, Policies and Practices (pp. 1732). New York: Peter Lang.
32. Brown, Cheryl.(2019).Introduction to Digital Literacy. https://pressbooks.library.ryerson.ca/digcit/chapter/chapter1/
33. Chetty, Krish. Gcora, Nozibele. Josie Jaya. Wenwei, Li (2017). Bridging the digital divide: measuring digital literacy. ArticleinEconomics EJournal.
34. Hanna,.K.(2021).digital divide. Retrieved from https://www.techtarget.com/whatis/definition/digitaldivide
35. Gay, Alex. (2019). How Digital Literacy Affects the Modern Workforce. Retrieved on 21/11/2021 from https://blog.adobe.com/en/publish/2019/03/14/howdigitalliteracyaffectsthemodernworkforce
36. Jacobs,Gloria.Castek,Jill.Pizzolato,Drew.Reder,Stephen.Pendell,Kimberly(2014). Production and Consumption: A Closer Look at Adult Digital Literacy Acquisition. Portland State University: PDXScholar.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (64) فبراير 2025
Volume (64) February 2025
IJOHSS

37. Jimoyiannis, Athanassios(2015).Digital literacy and adult learners. The SAGE Encyclopedia of Educational Technology(pp.213216).
38. Jose, Kshema .(2016). Digital Iiteracy matters.Increasing workforce productivity through blended English language programmes.The English and Foreign Languages University. . Retrieved on 1/11/2021 from https://www.researchgate.net/publication/313654475_Digital_literacy_matters_Increasing_workforce_productivity_through_blended_English_language_programmes
39. Lanham, R. A. (1992). Digital rhetoric: Theory, practice, and property. In Ed. MC Tuman Literacy online:The promise (and peril) of reading and writing with computers (pp. 221243). Pittsburgh: University of Pittsburgh Press.
40. Lyons, Angela. KassHanna, Josephine. ZucchettimAlessia. Cobo, Cristobal. (2019). Leaving no one behind: Measuring the multidimensionality of digital literacy in the age of Al and other transformative technologies. https://scholar.google.com/citations?view_op=view_citation&hl=en&user=WvphCiQAAAAJ&citation_for_view=WvphCiQAAAAJ:d1gkVwhDpl0C
41. Matsunaga, Marilyn. Painter, Ron. Reyes, Josse. Rosin, Mitch (2016). Literacy, Technology, Hecker, Ian. Loprest, Pamela. (2019).Foundational Digital Skills for Career Progress.
42. McQuaid,R.,& Lindsay ,C.(2005). The Concept of Employability. • Urban Studies 42(2):197219.
43. Obeidat,Othman.(2017).The Role of Knowledge Stations in Bridging the Digital Information Literacy in Jordan.Balqa Applied University.
44. Shilcock, Amanda. (2020). The New Landscape of Digital Literacy. https://nationalskillscoalition.org/wpcontent/uploads/2020/12/05202020NSCNewLandscapeofDigitalLiteracy.pdf
45. T,Dobson.Willinsky,John(2009).Digital literacy. Cambridge Handbook on Literacy. Cambridge,UK: Cambridge University Press.
46. UNCTAD. (2021). Technology and lnnovation Report 2021.
47. https://unctad.org/webflyer/technologyandinnovationreport2021
48. UNESCO. (2018). A Global Framework of Reference on Digital Literacy Skills for Indicator 4.4.2: UNESCO Institute for Statistics. Retrieved from https://unesdoc.unesco.org/query
49. Vrana, Radovan. (2016). Digital Literaacy as a Boost Factor in Employability of Students. University of Zagreb.

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.64.2025.794